الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب والفنون

قسم الأدب العربي

تخصص لغة عربية وإعلام

مذكرة تخرج معدّة استكمالاً لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان :

أثر الوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل

• إعداد الطالبة :

– حاجي فايزة

• إشراف:

– أ.بولحية صابرينة

الموسم الجامعي :

2017-2016

شكر وتقدير

" كن عالماً .. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع

فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

بعد رحلة بحث وجهد وإجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي منَّ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة " بولحية صبرينة " والدكتور " بن ناصر حنيفي " لما قدماه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة تخصص اللغة العربية والإعلام الأساتذة القائمين على عمادة وإدارة كلية الأدب والفنون بجامعة مستغانم (عبد الحميد بن باديس)، كما لا أنسى أن أتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان إلى رئيس الجامعة ومحافظ المكتبة وكل العاملين بها.

إلى الذين كانوا عونا لي في بحثي هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقي

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والمعلومات، فلهم مني كل الشكر ...

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ والمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب

اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

" الله جل جلاله "

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

" سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

إلى من كلمه الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى

من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان

قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد

وإلى الأبد .. " والدي العزيز عيسى "

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى

الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

" أمي الحبيبة سعدية "

إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة

وما تزال ترافقني حتى الآن .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..

أختي : خديجة وزوجها مراد وأختي الصغيرة ملاك ولا أنسى عمتي منصورية

ونعيمة وأولادهم

إلى أخي ورفيق دربي في هذه الحياة، معك أكون أنا وبدونك أكون مثل

أي شيء، إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته .. في نهاية

مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات

الأمل أخي : غلام الله، سيد أحمد، وفيصل.

إلى الإخوة والأخوات إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع

الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة

والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

أصدقائي ...

مقدمـــة

المقدمـــة :

نعيش اليوم في عمر ترقى فيه الأمم وتتقدم بقدر ما تحرزه من تطور في كافة المجالات ومنها المجال التكنولوجي، وقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة من المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، وظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التعليم كالتعليم بمساعدة الحاسوب، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتعلم عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، وشبكات الحاسوب المحلية، والعالمية والأقراص المدمجة، والواقع الإفتراضي، وأصبح واضحا ضرورة الإستفادة من هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية.

فمن المفروض أن تكون الوسائط المتعددة تقنية جديدة في مجال التعليم والتعلم بحيث توفر المتعلم الإندماج التدريجي في مدخلات العملية التعليمية من خلال أجهزة الحاسوب، كما أنها تزود المتعلم بمناخ تربوي تعليمي تتوفر فيه الوسائل التعليمية المتعددة وحدة متكاملة لإستقبال البيانات والمعلومات المستقطعة والمنتقاة من مصادر عدة لتكون في نظام واحد وهو الحاسوب أو التلفاز أو أي وسيلة من وسائل الإعلام ، بحيث يديره ويتحكم فيها من تسجيلات صوتية ورسومات متحركة أو مشاهدة الفيديوهات وغيرها.

ومن هنا كان من الضروري إستغلال وإستخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائط في تطوير المناهج التعليمية كتنمية اللغة عند الأطفال من خلال التليفزيون مثلاً ،الوسائط المتعددة تؤثر إيجابياً على المتعلم، وإستخدامها بصورة متنوعة يساهم في تحقيق نوعية أفضل التعلم والتعليم ، كما أن الوسائط المتعددة لها تأثيراً ثقافي عند نقلها إلى المجتمع ومن هنا جاء عنوان بحثي المَوْسُمُ بـ **" أثر الوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل "** والذي يكون محل بحثي محاولة بذلك الإجابة عن الإشكاليات التالية :

- ما هي الوسائط المتعددة، وما أهميتها ؟
- وما هي عناصرها، وما هي المهارات اللغوية عند الطفل ؟

وتكمن أهمية بحثنا في تعاظم الدور الذي تلعبه الوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل وفي مقدمتها التليفزيون الذي أصبح أكثر إنتشاراً وتأثيراً وخاصة على لغة الأطفال، تحتل مكانة تعليمية واسعة، ولقد أثبتت الدراسات أن الأراء والتوجيهات التي يكتسبها الأطفال مصدرها التلفاز لأنه

يساهم في تشكيل لون من ألوان السلوك لذا يقال عن أطفال اليوم أنهم أول جيل ينشئه ويربيه ثلاثة (الأب، الأم، التلفيزيون).

تتمثل أهمية البحث كذلك في تناول مرحلة هامة في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة التي تعد المرحلة القاعدية حيث يتم في نطاقها وضع الأسس الرئيسية للسلوك الإنساني في مختلف المجالات.

ولقد إنطوى هذا البحث تحت الدراسات " الوصفية التحليلية " في معالجة مشكلة البحث وإنطلاقا من طبيعة بحثنا إعتماداً على أداة الإستمارة " إستبيان " بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة موضوعية، حيث وقع موضوع إختيار بحثي هذا كان نتيجة لمجموعة من الأسباب وقد كانت مقسمة إلى الجانبين :

<u>فالجانب الأول دوافع ذاتية المتمثلة في :</u>

- الميول الشخصي في التعامل والتقرب من الأطفال.
- معرفة أسباب تأثر الأطفال ببرامج التليفزيون.

<u>الجانب الثاني الدوافع الموضوعية :</u>

- التليفزيون من الوسائط المتعددة تحقق كسباً تربوياً وتعليمياً في حياة الأطفال.
- أهمية مرحلة الطفولة بإعتبارها مرحة أساسية في مراحل النمو في المستقبل، لأن فيها يتم إرساء الأسلوب الذي يقوم عليها وتبيان شخصية الطفل.

ومن أجل هذا تمحور بحثنا حول محاولة معرفة كيف تؤثر الوسائط المتعددة على الأطفال ولإنجاز هذا البحث قمنا بهيكلته وفق الخطة التالية : مقدمة، مدخل، فصل أول، فصل ثاني، خاتمة، فالجانب النظري قد قسمناه إلى مدخل وفصل، فالمدخل جاء موسوم تحت عنوان ماهية الوسائط المتعددة وقد إندرج هذا المدخل ضمن عدة مباحث منها : مفهوم الوسائط المتعددة، أهمية الوسائط المتعددة، عناصر الوسائط المتعددة، خصائص الوسائط المتعددة.

أما الفصل الأول جاء موسوم بعنوان " المهارات اللغوية عند الطفل " وقد تناولنا في هذا الفصل تعريف المهارة اللغوية عند الطفل مع ذكر خصائص نموه ثم أبرز النظريات المفسرة لإكتساب الطفل اللغة.

أما الجانب التطبيقي مقدم للمبحوثين فقد تطرقنا فيه إلى التحليل الكمي والكيفي لإستمارات بعد تفريعها ثم الخروج بمجموعة من الإستنتاجات والإقتراحات ، وفي الأخير أنهينا بخاتمة وكانت عبارة عن حوصلة لما توصلنا إليه من نتائج.

وقد كان الهدف من الدراسة إلى محاولة فهم طبيعة الوسائط المتعددة وأثرها على لغة الطفل.

وقد إعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المراجع التي تعتبر بمثابة الحجر الأساس الذي يرتكز عليه أي بحث في بداية الأمر وأساس التحليل في نهاية المطاف ومن بينها :

- كتاب التصميم التعليمي للوسائط المتعددة لـ د. نبيل جاد عزمى، الذي تناول فيه أهم خصائص الوسائط المتعددة، وكتاب تكنولوجيا التعليم لـ محمد مصطفى عبد السميع.

كما لم يخلو عملي هذا من وجود بعض الصعوبات والعراقيل منها : عامل الوقت الذي لم يكفيني من الخوض في غمار هذا البحث وكذلك قلة الكتب والمراجع عن الموضوع .

وفي الأخير أتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذة المشرفة " بولحية صابرينة " التي أشرفت على عملي هذا ووسهلت لي الطريق في إنجاز هذا البحث والتي لم تبخل علي بنصائحها القيمة جيث وجهتني حين الخطأ وشجعتني حين الصواب.

مدخل

ماهية الوسائط المتعددة

- تمهيد

1- مفهوم الوسائط المتعددة.

2- أهمية الوسائط المتعددة.

3- عناصر الوسائط المتعددة.

3 – 1 النصوص المكتوبة: Texts

3 – 2 الصوت.

3 – 3 الصورة.

3 – 4 الفيديو.

3 – 5 الحركة.

4- خصائص الوسائط المتعددة.

- خلاصة.

تمهيد:

لقد أصبح العالم يعتمد على التكنولوجيا بشكل كبير لاسيما فيما يتعلق بالحاسوب، البرامج المحسوبة وبرامج الوسائط المتعددة، التي أصبحت تدخل بشكل كبير في كافة مجالات الحياة، في مجال التعليم بوجه خاص، وخاصة الطفل في إكتسابه اللغة من خلال الوسائط المتعددة، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المدخل من مفهوم الوسائط المتعددة وأهمية الوسائط المتعددة وعناصر الوسائط المتعددة، وخصائص الوسائط المتعددة.

1- مفهوم الوسائط المتعددة:

لم تعد أجهزة الكمبيوتر قاصرة على تقديم النصوص أو مجموعة من الرسوم الهندسية البسيطة بل زادت إمكانياتها وتقنياتها وأصبحت قادرة على تخزين، وتصميم، وإنتاج، وعرض، ونقل كل من الصور الثابتة، والمتحركة، والرسوم الثابتة، والمتحركة، ولقطات فيديو، والنصوص، والأصوات، والموسيقى ويمكن تعريف الوسائط المتعددة:

- **لغة:** " في اللغة نجد أن " Multi media " تتكون من كلمة " Multi " وتعني متعددة، و" Media " تعني وسائل أو وسائط ومعناها إستخدام جملة من وسائل الإتصال مثل: الصوت، (Audio) والصورة (Visuel) أو فيلم فيديو بصورة "[1] أي مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفعالية في التدريس والتعليم.
- **إصطلاحا:** لقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الوسائط المتعددة " فهي منظومة تعليمية عند أحمد منظور 1991 تتكون من مجموعة من الوسائل التي تتكامل مع بعضها وتتفاعل وظيفيا في برنامج تعليمي لتحقيق أهدافه "[2] وتقوم هذه الوسائل على تنظيم متتابع محكم، يسمح لكل تلميذ أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة.

كما يوضح فوجان 1994 أن الوسائط المتعددة هي " تكوين من النصوص، والرسوم الفنية، والصوت، والرسوم المتحركة والفيديو عن طريق الكمبيوتر، أو أي وسيلة إتصالية أخرى "[3] من خلال كل هذا يتعامل معه المستخدم بشكل تفاعلي مع الكمبيوتر أو شاشة التلفزيون.

ثم إن الوسائط النتعددة على شكل أساسي هي أدوات الإتصال والعرض، " فيفي، لش في كتابها إعداد الوسائط المتعددة ترى أن الوسائط هي مزيج من وسائل الإعلام المختلفة، أي نراها حولنا في كل وقت حيث توضيح القصص يستخدم فيها النص والصور، ويستخدم الكارتون وعلى أنها خلط أكثر من عقدين من الوسائط "[4] ومن هذه الجمل يلاحظ الباحثان أن إستخدام أكثر من وسيطة واحدة، يعتبرها إستخدام الوسائط المتعددة، سواء أكان عنصر هذه الوسيطة من الصوت، أم الصورة، أم النص، أم الفيديو، أم غيرها.

---

[1]- إبراهيم عبد الله سليم: التدريس بتكنولوجيا الوسائط المتعددة للفئات الخاصة للمعاقين ذهنيا القابلين للتعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2009، ص19.

[2]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2007، ص119.

[3]- أ.د نبيل جاد غرمي، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2001، ص08-09.

[4]- رؤى بنت فؤاد محمد باخلاق، الكفايات التكنولوجية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة لنيل شهادة ماجستير بكلية التربية من جامعة أم القرى،د ط، 2010، ص26.

وأشار " ماير " إلى أن الوسائط المتعددة هي: " تقدم المعلومات بإستخدام الكلمات والصور، ويقصد بالكلمات الشكل الشفوي مثل النص المطبوع أو المنطوق، أما الصور فتأتي على شكل مرئي مثل: الرسومات الجامدة كالصور الإيضاحية والخرائط والصور، والرسوم البيانية، والرسومات الدينامية التي تشمل فيها صوراً متحركة وفيديو"[1] ويفهم هنا، أن تقديم الوسائط المتعددة له أشكال خاصة في تشغيل عناصرها.

عرفت المنظمة العربية للتربية بأن الوسائط المتعددة هي " التكامل بين اكثر من وسيلة واحدة تكمل منها الأخرى عند العرض أو التدريس، ومن أمثلة ذلك المطبوعات والفيديو والشرائح والتسجيلات الصوتية، والحاسوب، والشفافات، والأفلام بأنواعها"[2] ومن هنا يتضح لنا أن الوسائط المتعددة لها علاقة بالوسائل التعليمية، وهي تكون بالتكامل بين عناصرها.

[1]- كمال عبد الرحمن زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصال، عالم الكتنب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004، ص 230.

[2]- محمد مصطفى عبد السميع وغيره، تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، القاهرة، ط 1، 2004، ص 36.

2- أهمية الوسائط المتعددة:

تظهر أهمية الوسائط المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم من كونها تركيبة متكاملة من مجموعة وسائل تقليدية، يتم التحكم في تكاملها وتفاعلها وعرضها، " فالنص المكتوب يقدم الشرح للمتعلم ويتيح له التقدم وفقاً * للخطو الذاتي * والكلمة المنطوقة تقدم التعليقات والتوجيهات، والرسومات الخطية تعطي توضيحات كما إهتمت بعض الدراسات بالوسائط ووجدو أنها تساعد الطفل في النُّموّ اللغوي"[1] ولذلك يمكن تلخيص أهمية إستخدام الوسائط المتعددة إلى ما يلي:

- تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.
- يمكن إستخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
- ربط تحفيز المتعلمين على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية والعمل الجماعي.
- تسهي عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويا وذلك بإستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب.
- المساعدة على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر إستعداداً.
- المساعدة على إشتراك جميع حواس الطفل مما يؤدي إلى ترسيخ التعلم.
- إتاحة الفرصة للتلميذ بالتحكم في تعلمه عن قصد بما يناسب.
- يمكن عرض القصص والأفلام الكرتونية الأمر الذي يزيد من إستيعاب الأطفال وإندماجهم في المجتمع.
- من خلال ما تقدم نرى أن أهمية الوسائط المتعددة تزداد من خلال تعزيزها في أهمية التواصل بين جميع أطراف بيئة التعلم، ولا ننسى هنا أهمية وجود إمكانية الأنترنت كمصر مهم للمعلومات."[2]

---

[1]- عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاتها التعليمية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2001، ص 210.

* الخطو الذاتي: يعمل على إعطاء الفرصة لكل متعلم لكي يأخذ الوقت الكافي لتعلمه، فهو ما يعرف بتحكم المتعلم في زمن عرض الإطارات، ويعني قدرة المتعلم على تحديد اللحظة التي يتم فيها التقدم والإستمرار في البرنامج. أ. د. نبيل، تصميم الوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، ألمانيا، جمهورية مصر العربية، ط2، 2001، ص 293.

[2]- ينظر: أحمد حامد منصور، تكنولوجيا ومنظومة الوسائط المتعددة، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، د ط، 1991، ص 26.

3- عناصر الوسائط المتعددة:

إن الوسائط المتعددة هي عبارة عن نظم تفاعلية أعدت بطريقة معينة، بحيث تشمل كل منها على عنصر النص المكتوب والرسومات والصور والصوت بالإظافة إلى الحركة وغيرها ويمكن تلخيص عناصرها الأساسية فيما يلي:

3 – 1 النصوص المكتوبة: Texts

يمكن تخزين كمية هائلة من النصوص بإستخدام الأقراص المدمجة، وتتم الإستفادة من هذه التقنية.

فالنص من أهم العناصر في الوسائط المتعددة، "ويقصد بالنص كل ما تحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض على المتعلم أثناء تفاعله مع البرنامج"[1]، وتتكون النصوص الكتابية من كلمات لنقل رسالة معينة، وإختيار الكلمات بعناية مهم جدا لنقل الرسالة بدقة، وتظهر النصوص الكتابية على هيئة فقرات منظمة على الشاشة أو عناوين للأجزاء الرئيسية أو لتعريف الطالب بأهداف البرنامج أو لإعطاء إشارات وتوجيهات للطالب.

3 – 2 الصوت: بتحويل الصوت إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها إلى أي برنامج على الحاسب، فيمكن الإستماع لتلاوة القرآن الكريم عبر الحاسب " ويمكن إضافة المؤثرات الصوتية للصور وكذلك يمكن التحكم بتغيير الأصوات من شكل إلى آخر"[2]، وهنا كالبرامج التي على الصوت فيمكن إدخال المعلومات أو البيانات إلى الحاسب بالتحدث بدلاً من الطباعة.

3 – 3 الصورة: وهي اللقطات الثابتة للأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية، " وقد تؤخذ من الكتب والمجالات عن طريق الماسح الضوئي"[3]، ويمكن إستخدام الصورة له فاعلية ويشعر الطالب أن هذه المعلومة المصورة والدالة على الموقف تماما وليس مجرد صورة يكون من الأفضل عدم وجودها لأنها لا تفي بالغرض منها.

---

[1]- عبد الإله بن حسين العفرج، تقنيات التعليم، ص 140.
[2]- فودة ألفت، الحاسب الآلي وإستخداماته في التعليم، مطابع هلا الرياض، ط1، 2002، ص 321.
[3]- محمد الحافظ عبد سلامة، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، 2003، ص 31.

3 – 4 الفيديو: يؤدي الفيديو دوراً كبيراً ومهماً " بوصفه عنصراً من عناصر الوسائط المتعددة"[1]، ويعطي إيحاء بالحركة الحيوية والمصداقي أيضاً، والتكنولوجيا الحديثة ساعدتنا على إدخال الفيديو إلى الحاسوب من أجل تكامل جميع العناصر: النص، والصورة، والحركة والصوت معاً للحصول على وسائط أكثر فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.

3 – 5 الحركة: يرتبط هذا العنصر بالنص والصورة، بمعنى أن الحركة يجب أن تكون مطلوبة ومعبرة، " حيث أن الصور المتحركة أفضل وأكثر وقعاً على نفس المتعلم من الصور الثابتة "[2]، لأنها تزيد من الجاذبية والتشويق وتجعل المتعلم أكثر تفاعلاً مع البرنامج التعليمي.

والجذير بالذكر أنه لا يشترط في برنامج الوسائط المتعددة توافر كل العناصر السابقة ولكنه لكل برنامج ومادة دراسية ذات طبيعة خاصة وخدمة الموضوع بكفاءة وفعالية ليحقق الأهداف المنشودة.

[1]- محمد محمود الحليلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 121.
[2]- فودة ألفت، الحاسب الآلي وإستخدامه في التعليم، ص 322.

4- خصائص الوسائط المتعددة:

تتميز برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط بعدة خصائص جعلتها تتناسب مع طبيعة التعلم، وتشتق هذه الخصائص من مجموعة الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلُّم، تظهر من خلال عناصر تشغيلها وتصميمها وإنتاجها، فمن خصائصها:

4 – 1 التفاعلية:

تصف التفاعلية أنماط الإتصال في موقف التعلم، وتوفر بيئة إتصال ثنائية الإتجاه على الأقل، كما يوضح علي محمد عبد المنعم أن مفهوم الوسائط المتعددة يرتبط بمبدأين هما التكامل والتفاعل، يشير إلى التفاعل هو الفعل وردت الفعل بين المتعلم وما يعرضه عليه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة التحكم فيما يعرض عليه، " فالتفاعلية في برامج الوسائط المتعددة، تعني الحوار بين المستخدم فيسير في المحتوى، ويتلقى * تغذية راجحة * ويبحر في العرض ليكشف ويتوصل بنفسه إلى المعلومات التي يرغبها "[1] ولذلك فإن التفاعل هو العلاقة المتبادلة بين المتعلم من جهة والبرنامج التعليمي من الناحية الأخرى، وكلما زادكم التفاعل المطروح في البرنامج زادت كفاءة البرنامج تعليميا وكذلك زادت رغبة المتعلم في التعامل معه والتعلم من خلاله.

4 – 2 التكاملية:

هذا العنصر التكميلي المهم والمحدد لإمكانية برامج الوسائط المتعددة هو التكامل بين مكونات هذه النوعية من الوسائط المتفاعلة معاً، وتقاس قوة هذه البرامج بمدى تكامل عناصرها تكاملاً وظيفياً، " ويقصد بالتكامل أن كل عنصر من عناصر الوسائط المتعددة يكون مكملاً للآخر، ولا يعني ذلك عرض هذه الوسائط واحدة بعد أخرى من خلال شاشات منفصلة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة "[2] والمهم هنا هو إختيار المناسب من صوت وصورة ثابتة ومتحركة ورسومات خطية، ومتحركة وموسيقى ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط ومزيج متكامل متجانس بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة.

---

[1]- عبد الإله بن حسين العرفج: تقنيات التعليم، الخوارزمي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الدمام، ط3، 2003، ص 134.

* التغذية الراجحة : هي مجموع المعلومات يتلقاها الفرد عن أدائه ونتائجه بحيث توضح له الأخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه ومقدار ما تعلمه، ومدى ملائمة أدائه للهدف الذي ينبغي الوصول إليه، المرجع: www.wibkimidai.com

[2]- المرجع السابق، ص 136.

4 – 3 الفردية:

بات من المسلم به أنه توجد فروق فردية بين المتعلمين، وهذا ما أكدته نظريات علم النفس وهذه الفروق تحدث تباينا ملحوظاً بين الأفراد في الإستجابة لشتى المواقف التعليمية، مما أدى إلى حتمية مراعاة تلك الفروق عند تصميم المواقف التعليمية، وتعتمد أيضا برامج الوسائط على تفريد المواقف التعليمية، " ويقصد بالفردية هنا هي تفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم إلى مستوى الإتفاق للأهداف التعليمية المنشودة، وفقاً لقدرات وإستعدادات المتعلمين وكذلك وفقاً لسرعته في التعليم "[1] لذلك تسمح معظم المستحدثات التكنولوجيا بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم، وإستعداداتهم، وخبراتهم السابقة، وتعتمد أيضا برامج الوسائط المتعددة التعليمية على تفريد المواقف التعليمية التي تقوم أساساص على مبدأ الخطو الذاتي.

4 – 4 الكونية:

تتيح برمجيات الوسائط المتعددة فرصة الإنفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، " وتعني الكونية في برامج الوسائط المتعددة هي إلغاء القيود الخاصة بالزمان والمكان، والإتفاق على مصادر المعلومات المختلفة بها ".[2]

من خلال هذه الحروف المكتوبة والتي توضح تعريف للكونية نفهم أن الكونية في الوسائط المتعددة تتيح الفرصة لمستخدميها الإتصال بالشبكة العالمية Internet للحصول على كل ما نحتاجه من معلومات مختلفة في جميع المجالات.

4 – 5 التنوع:

مما يميز برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط التنوع في العناصر المكونة لهذه الربامج، حيث يمكن التحكم في هذه العناصر، حتى تتلائم وتتماشى مع قدرات المتعلمين الذين يستخدمون هذه البرامحج، وذلك عن طريق تعدد العناصر المكونة لهذه البرامج، " فالتنوع هو كل متعلم يجد ما يناسبه في البيئة بحيث يكون هناك تنوع في التعلم ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات

---

[1]- مرعي السيد، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس الخصوصية، مكتبة الأنجلو للنشر، القاهرة، ط1، 2009، ص 49.

[2]- السعيد، مبروك إبراهيم، الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2011، ص 58.

التعليمية أمام المتعلم "[1]، فمن خلال ما سبق أن التنوع لديه خاصية وميزة أخرى لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المستخدمة في مجال التعليم، وأنها تركز على إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم، من خلال تشكلية المثيرات التي تخلط الحواس المختلفة.

4 – 6 التزامن:

التزامن هو مناسبة توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في برامج الوسائط المتعددة لتتناسب مع سرعة العرض وقدرات المتعلم، وذلك " من خلال تزامن الصوت مع الصورة مع النص المكتوب وغيرها "[2]، لأن هذا يؤثر على العنصرين الآخرين ويحققهما وهما التفاعل والتكامل، ويتضح لنا أن التزامن هو ذلك الوقت الذي يكون بين العناصر الوسيطة والمكملة لبعضها البعض كالصورة والصوت ... إلخ.

4 – 7 المرونة:

تعد المرونة من الخصائص المميزة والهامة في برامج الوسائط المتعددة، بمعنى هي " إمكانية التحكم في عناصر الوسائط المتعددة عن طريق حذف عنصر منها، أو إضافة عنصر آخر "[3] فالمرونة عند الحذف عنصر يسمى بإجراء أي تعديل سواء كان ذلك في عملية التصميم، أو الإنتاج، أو العرض نفسه، وذلك حتى تتناسب مع الجمهور المستفيد من هذه العروض.

4 – 8 الإلكترونية:

برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط تتطلب لإنتاجها وتقديمها توافر الأجهزة المتطورة التي تعمل بطريقة رقمية مثل الكمبيوتر، فالرقمية هي " الأجهزة التي تشارك في إنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط مثل : الكامرات الرقمية، المساحات الضوئية، مشغلات الفيديو...إلخ "[4] فالرقمية أو الإلكترونية هي تحويل الصوت والفيديو من الشكل التناظري إلى الكل الرقمي، الذي يمكن تخزينه ومعالجته.

---

[1]- مرعي السيد، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس الخصوصية، ص 49.
[2]- مرعى السيد، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس الخصوصية، ص 63.
[3]- المرجع نفسه، ص65.
[4]- زينب محمد أمين، نبيل جاد عزمى، نظام تأليف الوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 21.

خلاصــة:

إن الوسائط المتعددة عنصر أساسي للعملية التعليمية وأنها جزء متكامل من المناهج، ويمكن إستخدامها في جميع المراحل التعليمية ومع جميع المتعلمين على إختلاف مستوياتهم الفردية وأنها ليست بديلاً عن الكتاب المدرسي أو المعلم، بل تساهم في توصيل المعلومة بسرعة وفعالية لتوفير الوقت والجهد لتسهيل الحياة على الإنسان وتحقيق الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى تمثيل الخبرات بشكل واقعي وفعال مما يكون له أكبر الأثر على المتعلمين فتصل بهم لحد الإتفاق وتحقق بالتالي عنصر التفاعل، سواء كان ذلك بشكل جماعي أو فردي.

الجانب النظري

المهارات اللغوية عند الطفل

- تمهيد
- المبحث الأول: مفهوم المهارات اللغوية عند الطفل

1- مهارة القراءة
2- مهارة الكتابة.
3- مهارة الإستماع أو السمعية.
4- مهارة الحديث أو التحدث.

- المبحث الثاني: خصائص النمو عند الطفل

أ- النمو الجسمي والحركي.
ب-النمو الإجتماعي.
ج-النمو المعرفي.
د- النمو اللغوي.

- المبحث الثالث: أبرز النظريات المفسرة لإكتساب الطفل اللغة

أ- النظرية السلوكية البيئة.
ب- النظرية المعرفية.
ج- النظرية الإجتماعية.
د- النظرية الفطرية الوراثية.
- الخلاصة

تمهيد :

يشغل الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة نفسه بالتحدث والإستكشاف واللعب، وتعد كل تلك الأنشطة هامة لنموه وتطوره، ولتعلم مهارات التواصل، وسيحتاج الطفل إلى مهارات تواصل نامية بشكل جيد عندما يحين الوقت لبدء الدراسة، لكي يكون صداقات، ويتعلم أشياء جديدة ويبدأ في تعلم القراءة والكتابة، كما تعد هذه المرحلة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وقدراته، ومهاراته، وميوله وإتجاهاته، وذلك عن طريق الإعداد الشامل، والتنمية العقلية والحسية والإنفعالية، والإجتماعية، البيئية للطفل التي تنبه حواسه، وقدراته ومهاراته المختلفة، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل إلى تعريف المهارة اللغوية عند الطفل، وخصائص النمو عنده وإلى أبرز النظريات المفسرة لإكتساب الطفل اللغة.

المبحث الأول: مفهوم المهارة اللغوية:

أصبح من المعروف الآن، أن تعلم اللغة عن طريق ممارسة مهاراتها المختلفة من الطرق الأمثل للوصول إلى نتائج إيجابية، فمعرفة اللغة شيء والتمرس بمهاراتها شيء آخر " فكم من متعلم يعرف قواعد النحو والصرف ولا يجيد القراءة الجهرية "[1]، ذلك لأنه لم يتدرب عملياً على تطبيق هذه القواعد عن طريق ممارسة القراءة الجهرية.

ويختلف تعريف المهارة اللغوية حسب المجال الذي يتناوله الباحث ويناسب تخصصه إلا أن هناك تعريفات عامة للمهارة اللغوية منها: أنها نشاط معقد هذا التعريف نجده عند كلام أمال صادق : بإعتباره " يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث تؤدي بطريقة ملائمة وعادة ما يكون هذا النشاط وظيفة مفيدة "[2] وهي تحل دلالات نفسية وعقلية وإجتماعية.

فالمهارة تعد نشاطاً أي فعلاً يقوم به الطفل وهذا الفعل معقد هو أكثر من مكون كما أنه ليس سلوكاً فطرياً بل سلوكاً مكتسباً، وعلى سبيل المثال : الإستماع إلى الأصوات المختلفة ليس مهارة ولكن تميز هذه الأصوات في مرحلة تالية أو لاحقة هي المهارة اللغوية، فهي حذاقة تنمو بالتعليم وتكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع، تعني المهارة اللغوية القيام بالعمل المعين في أقل مما يمكن من الوقت مع تحقيق الأمان وتلاف الأخطاء[3] وعليه فمهارات اللغة الأساسية هي : " القراءة والكتابة والتحدث والإستماع " وتندرج تحتها بطبيعة الحال مهارات فرعية متعددة منها مهارة القراءة الناقدة، ومهارة القراءة الخاطفة ...إلخ"[4]

ومهارة الكتابة تندرج تحتها الكتابة الوظيفية، ككتابة التقارير وكتابة البحث، والتلخيص، وإعادة الصياغة، كما يندرج تحتها أيضا مهارات الكتابة الإبداعية ككتابة المقال والقصة وغير ذلك من الإبداعات الأدبية، أما المهارات الفرعية للتحدث والإستماع، فتتمثل في الإلقاء، والحوار، والمناقشات الجماعية، ويلاحظ أن هناك تزاوجاً واضحاً بين مهارتي القراءة والكتابة، فالذي يتحدث لغة ما بطلاقة يستطيع أن يفهم ما يسمع من هذه اللغة وخاصة إذا كان الكلام باللهجة التي يتحدث بها.

---

[1]- أحمد طاهر حسين، . أنس عطية الفقي، اللغة العربية، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2007، ص 45.
[2]- محمد أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، د.ط، 2008، ص 19.
[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 46.
[4]- المرجع نفسه، ص 47.

1- مهارة القراءة :

تمثل القراءة قوام الشخصية في تكوينها وتميزها وبها تتحدد ميول الإنسان وإتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه، ويكتسب سمواً في تفكيره المتنوع غير المحدود، " وعمقاً في معارفه وإحتراماً وتقديراً لذاته "[1]، وكفى بالقراءة شرفاً أن نزل بها الذكر الحكيم في أول آية :

قال تعالى في سورة العلق : " **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)** " سورة العلق (من 1 إلى 5).[2]

فالقراءة هي أعلى المهارات التي يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات، وهي تنمية طبيعية لوجود التفكير الذي هو وظيفة المخ البشري ذو الإمكانيات غير المحدودة.

2- مهارة الكتابة :

تعد الكتابة من المهارات العليا وهي من أهم المهارات اللغوية لما تنطوي عليه من حقائق مهمة كبيرة وذات دلالات بالغة لتقدم المتعلم أو تخلفه في تعلم اللغة، فالكتابة من المهارات العليا التي تتجاوز إستخدام إستراتيجيات معينة للحفظ والتكرار إلى مهارة التفكير وإستخدام منهجية سليمة في عرض الأفكار وتوصيلها للقارئ، كما أن مهارة الكتابة دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير بل أيضاً على التفكير المنطقي السليم.

وقد تطلق الكتابة على العلم، ومنه قوله تعالى : " **أَمْ عِنْدَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ** " سورة القلم الآية 47[3] أي يعلمون، وهي مهارة إنسانية تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار وأحاسيس مجردة، إلى خطاب مكتوب " أو بتعبير آخر هي أداة للتعبير "[4] لما يجول في العقل والنفس، وتتخذ رموزاً نسميها حروفا تختلف من جماعة إلى جماعة أو من أمة إلى أمة أخرى، فلولا المهارة التي وهبها الله للإنسان لما إستطاع أن يعبر عن نفسه، فيها يسطر أفكاره وخواطره، ويسجل ملاحظاته ومذكراته، ويرون معارفه وثراته، ولولاها أيضاً لما تمكن أيضاً من تكوين الدواوين في الدولة وإنشاء المؤسسات

---

[1]- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، ط 1، دار الطباعة والنشر، جامعة طرابلس، ليبيا، د ط ، 1992، ص 23.

[2]- القرآن الكريم : سورة العلق، الآية (1 – 5).

[3]- القرآن الكريم : سورة القلم، الآية 47.

[4]- صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2006، ص 82.

المختلفة للمجتمع، وما تمكن كذلك في حفظ ثقافته وعلومه ونقلها من جيل إلى جيل، " فالكتابة يتحقق فيها الجمال والجودة والسرعة "[1] مع التمييز بين الحروف وعدم الخلط بينهما عند الكتابة.

3- مهارة الإستماع أو السمعية :

الإستماع مهارة لغوية هامة لها تأثير مباشر على المهارات اللغوية الأخرى، فالإستماع عامل حاسم في ظهور النطق عند الطفل، " ويتطور نطق وكلام الطفل حتى يصل إلى سن تعلم القراءة "[2]، وعندها المعلم يعليمه الأحرف والكلمات المألوفة لديه عن طريق الإستماع إلى المعلم أولا ثم نطقها، وبهذا نجد أنه بدون الإستماع لا يمكن أن تنمو المهارات اللغوية الأخرى بشكل سليم وإذا عجز الطفل عن الإستماع السليم، فإنه سيجد عائقا يحول بينه وبين ربط الأصوات التي يسمعها بالكلمات التي يراها، كما سيجد صعوبة في تعلم النطق السليم للأحرف والكلمات، وفي إتباع توجيهات من يقوم بتعليمه، مما يعرضه للصعوبات أثناء تعلم القراءة التي قد يسفر عنها توتر إنفعالي وضيق، " وقد يكون الطفل سليماً تماماً من الناحية العضوية في حاسة السمع ولكن تنقصه الدقة في تمييز الأصوات، وتميز المتشابه والمختلف منها، مما يحول دون نجاحه في تعلم القراءة "[3] لأن التميز السمعي من المهارات السمعية التي تبدأ عند الطفل هي التي تجعله يتعرف على عالم الأصوات المحيطة به مثل : أصوات أفراد الأسرة وأصوات الأدوات المنزلية وأصوات الطيور ...وغيرها.

ومما سبق مكن تحديد المهارات السمعية التي شملتها الدراسة الحالية هي : التميز السمعي بين أصوات الحروف والتميز السمعي بين أصوات الكلمات السمعي بين أصوات الحروف والتميز السمعي بين أصوات الكلمات من حيث بدايتها ونهايتها الصوتية، والتميز السمعي بين الكلمات المسجوعة.

4- مهارة الحديث أو التحدث :

يؤثر عدد المفردات التي بفهمها الطفل ويستخدمها في حديثه بشكل كبير عند تعليم الطفل للقراءة، فقراءة الكلمات التي يعرفها تكون أسهل بالنسبة إليه من قراءة الكلمات التي لا يعرفها وبما " أن

---

[1]- المرجع نفسه، ص 26.

[2]- عبد الله عبد الرحيم صالح، تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة في المنزل والروضة والمدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 2، 2002، ص 253.

[3]- عبد المجيد، جميل طارق، إعداد الطفل للقراءة والكتابة، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، 2005، ص 15.

القراءة هي عبارة عن ربط الرموز المكتوبة بمعانيها "[1]، فإن عدد المفردات التي يعرفها الطفل تلعب دوراً كبيراً في عملية فهم المقروء، حيث لا يمكن أن يفهم الطفل معنى ما يقرأ دون أن يفهم معاني أغلب الكلمات التي يقرأها.

وقد أظهرت بعض الدراسات التنبؤية أن القدرات اللغوية لأطفال الروضة والتي تتمثل في " محصول الطفل اللفظي والتحدث بجمل سليمة تعد عاملاً مؤثراً بشكل كبير"[2] على قدرات الأطفال القرائية في المرحلة الإبتدائية، وتؤثر كذلك على قدرة الطفل على الحديث في عبارات تتصف بالبساطة والدقة على قدرته المستقبلية في القراءة، وكلما إستطاع الطفل ذلك كلما كان أقدر على تعلم القراءة، فمما سبق يمكن تحديد مهارات الحديث التي شملتها الدراسة الحالية :

1- بأنها تنمية حصيلة الطفل من المفردات اللغوية.
2- والحديث بجمل سليمة.

[1]- الناشف هدى، إعداد الطفل العربي للقراءة، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، د. ط، 1999، ص 36 – 37.
[2]- أبو معال، عبد الفتاح، تنمية الإستعداد اللغوي عند الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د . ط، 2000، ص 68.

المبحث الثاني : خصائص النمو عند الطفل:

يمر طفل الروضة أو طفل ما قبل المدرسة بالمرحلة العمرية من سن ثلاث إلى ست سنوات، ويطلق على هذه المرحلة المرحلة العمرية عدد من المسميات، منها مرحلة ما قبل المدرسة، ومرحلة الطفولة المبكرة، ومرحلة اللعب وعمر الإبتكار والإبداع، كما يطلق عليها العالم " بياجيه " " مرحلة ما قبل العمليات، وغيرها من المسميات التي أطلقت على هذه المرحلة لتميزها عن غيرها من المراحل، ولهذه المرحلة خصائص نمو خاصة بها يجب أن يدركها المربون لتساعدهم على التخطيط المدروس المبني على معرفة الأطفال ومراحل نموهم "[1]. ومن خلال ما ذكرناه أن هذه المرحلة لها خصائص تميزها في نمو الطفل في هذه المرحلة يمكن ذكرها :

أ- النمو الجسمي والحركي :

يزداد نمو أجهزة جسم طفل بصورة أبطأ من معدل النمو السريع في المرحلة السابقة وهي من الولادة إلى عمر السنتين، ويشهد النمو الجسمي في " هذه المرحلة تغيرات في نسب أجزاء الجسم، فالعظام والعضلات تنمو وبقدرات أكبر ويستمر النمو في منطقة الجذع والأطراف "[2] أي يصبح مظهر الطفل أكثر خطية وأقل إستدارة، وحين يصل الطفل إلى العام السادس تكون نسبة أجزاء الجسم أقرب إلى نسب جسم الشخص الكبير.

أما بالنسبة للنمو الحركي فإن الطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يجري ويقفز بسهولة ودقة، كما أنه يستطيع بناء المكعبات، وتدريجيا يكتسب القدرة على الإتزان وتزداد مهارات عضلاته الصغرى، " إلا أن نوع المهارات الحركية التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة يعتمد بشكل كبير على مستوى نضجه وإستعداده "[3] أي المثيرات والفرص التي يتعرض لها والتي تتيح له تمرين عضلاته وتكرار الحركات وإتقانها.

---

[1]- الكسواني، خليل الخطيب، إبراهيم أبو الرب يوسف، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار قنديل للنشر والتوزيع، الأردن، د . ط، 2003، ص 18.

[2]- القضاة محمد الترتوري محمد، تنمية المهارات اللغوية والإستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، د . ط، 2006، ص 43 – 44.

[3]- صادق أمال، أبو حطب فؤاد، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط 2، مكتبة الأنجلو للنشر والتوزيع، القاهرة، د . ط، 1990، ص 294 – 296.

ومن حاجات النمو الجسمي والحركي التي يكون الطفل بحاجة إلى إشباعها في " هذه المرحلة حاجته إلى الغذاء الصحي والهواء النقي وتنظيم الإخراج "[1] ، كما أن الأطفال بحاجة إلى الفحص الطبي المستمر وإلى تدريبهم على النظافة، إضافة إلى إتاحة الفرصة الكافية لهم للعب والحركة بحرية وإنطلاق.

ويحتاج الطفل إلى حمايته من الحوادث التي يتعرض لها كثيراً بحكم ميله الشديد إلى الحركة واللعب، " ويمكن تحقيق ذلك بتوفير بيئة آمنة للأطفال وتعليمهم قواعد السلامة وكيفية حماية أنفسهم "[2] من خلال الأساليب المناسبة لسنهم مثل القصص وبرامج التليفزيون وغيرها، فالنمو الجسمي الحركي له صفات متباينة في الطفل من حيث حركاته وتغييره كليا حيث يكون هذا التغيير في مرحلة من عمره هذه تكون بسرعة.

ب- النمو الإجتماعي :

يتسم النمو الإجتماعي في هذه المرحلة بإتساع عالم الأطفال وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء، " حيث يقل تعلق الطفل بوالديه تدريجيا ويحل محله علاقات يكونها الطفل مع أطفال خارج نطاق الأسرة "[3] ، ويمكن إن صح القول توصف هذه المرحلة العمرية من 3 إلى 6 سنوات بأنها هي المرحلة الحرجة في عملية التطبيع الإجتماعي للطفل، حيث تتوقف نوعية السلوك الإجتماعي الذي ينمو لدى الطفل في هذه الفترة إلى حد كبير على الظروف البيئة المحيطة به.

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التمركز حول الذات ولذلك فإن الطفل وعلى الرغم من حاجته ومحاولاته في توسيع دائرته الإجتماعية، لا يزال بحاجة إلى بعض المساعدة في محاولاته تلك، فهو يحتاج أولا إلى تحقيق ذاته وتنمية ثقته بنفسه، ومن ثم تشجيعه على التعاون واللعب الإجتماعي عن طريق الأنشطة والألعاب الجامعية " بحيث يتعود الطفل على المشاركة والتعاون تدريجيا وليس عن طريق الإكراه[4] .

ويسير النمو الإجتماعي في هذه المرحلة من مراحل متدرجة، فطفل الأعوام الثلاثة يظهر الفرحة بوجود طفل آخر بجانبه ولكنه لا يزال يمارس اللعب الفردي أكثر وتصعب عليه المشاركة، " وعندما يبلغ

---

[1]- محمد جاسم محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، د . ط، 2004، ص 14.
[2]- النشاف هدى، رياض الأطفال، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 4، 2005، ص 69.
[3]- صادق أمال أبو حطب فؤاد، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مرجع سابق، ص 308.
[4]- الناشف هدى، رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 47.

الطفل أربعة أعوام يبدأ بالإهتمام بالأطفال في مثل سنه وباللعب معهم أكثر، إلا أنه يظهر صفات إجتماعية متناقضة فتارة يكون متعاوناً وتارة أخرى يرفض التعاون ويصعب التعامل معه "[1] أي ببلوغ الطفل خمس سنوات تخف مشاكل اللعب تدريجيا، إذن أن الطفل يصبح قادراً على اللعب الإجتماعي حسب أنظمة معينة بالإضافة إلى ميله إلى اللعب مع الأطفال في أعمار مختلفة سواء أكبر أو أصغر سناً منه.

ج- النمو العقلي المعرفي :

يرى العالم النفسي " بياجيه " بأن الطفل ذو السنتين إلى سبع سنوات يمر بمرحلة أسماها " مرحلة قبل العمليات المنطقية "[2] وهي مرحلة يتصف فيها تفكير الطفل بخصائص مميزة نظراً أن هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة والتي تعني عدم قدرة الطفل على تمييز منظوره الشخصي عن منظور الآخرين، وعلى ذلك فإن الطفل يتصرف كما لو أن الآخرين يدركون العالم بنفس الطريقة التي يدرك بها هو هذا العالم.

ومن الخصائص الأخرى التي أشار إليها " بياجيه " والتي تميز تفكير الطفل في هذه المرحلة خاصية " التفكير الحدسي "[3] والتي تعني أن فهم الطفل للمفاهيم في هذه المرحلة يكون مرتكزاً على ما يراه الطفل وليس على النطق، وفي الغالب فإن فهم الطفل لأي مفهوم أو موقف يكون مركزاً على جانب حسي والحد من ذلك المفهوم أو الموقف.

ومن صفات تفكير الطفل في هذه المرحلة هو " التفكير الأرواحي أو الإيحائية "[4] وتعني أن الطفل يسبغ الحياة على كل شيء يتحرك حوله بما في ذلك الجماد بل لابد من توفير خبرات كثيرة ومتنوعة، يتفاعل الطفل من خلالها مع الأشياء في البيئة، ويقارن فيها بين الأحجام والأوزان والأشكال، وبهذا ينتقل الطفل تدريجياً إلى القدرة على التفكير المنطقي، كما أن من حاجات الطفل العقلية الحاجة إلى الإكتشاف والإستطلاع وتنمية الخيال وذلك بتهيئة المواقف التربوية وتهيئة البيئة بالإمكانيات والوسائل التي تثير إهتمام الطفل فيتفاعل معها.

---

[1]- صالح ماجد محمود، الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي، المكتب العالمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د . ط، 2000، ص 101.

[2]- صاد أمال أبو حطب فؤاد، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين مرجع سابق، ص 303.

[3]- قطامي يوسف، تفكير الأطفال وتطور وطرق تعليمه، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، د . ط، 1990- ص 57.

[4]- الناشف هدى، إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د . ط، 2001، ص 39.

د- النمو اللغوي :

إن اللغة مهمة للطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة مما تساعد على تهيئة ظروف تعليمية متناسبة، ويتصف النمو اللغوي في هذه المرحلة بالنمو السريع وبالإزدياد المستمر في المفردات، " حيث تتزايد المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام "[1] ، فكلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التي يلفظها أطول وأكثر تعقيداً، وإبتداءً من سن الثلاث سنوات يبدأ الطفل في إستخدام الجمل المركبة، والتي تتضمن إستخدام حروف الجر والضمائر وأدوات النفي وأدوات الإستفهام، وتستمر المفردات وتراكيب الكلام في الإزدياد والتنوع والعمق.

ويلاحظ على الطفل ما قبل المدرسة بأنه يكثر الحديث حول نفسه وعن الإهتمامات الخاصة، " ويكثر من ترديد أسماء الأشخاص والأدوات التي تحيط به "[2] وكثيرا ما يكرر كلمة "أنا" في حديثه، ولكن مع زيادة خبرة الطفل وإتساع تجربته تتسع دائرة الأشياء التي يصب عليها، إهتمامه أثناء حديثه.

وفي ضوء ما ذكرناه نجد أن للطفل دور فعال في تعلم اللغة فهو يتعلم المفردات والقواعد اللغوية كي يعبر عن تعلمه نتيجة لإستكشاف النشاط الفعال للبيئة، والخبرات المباشرة والغير المباشرة التي يشاهدها الطفل في حياته اليومية.

إن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يحب طرح الأسئلة بشكل متكرر ومتتابع وقد أطلقت على هذه السن سن السؤال لكثرة الأسئلة التي يطرحها الأطفال على الكبار وخلطهم بالهزل والمزاح.

" كما يميل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع، وست سنوات إلى خلط كلماتهم بالهزل والمزاح "[3] وهم يحبون تكرار الكلمات الجديدة، كما يحبون ترديد الكلمات المسجوعة ويستمتعون بها.

وهناك عدة عوامل تؤثر بشكل كبير في نمو الطفل اللغوي وقدرته على الكلام إضافة إلى النمو الفزيولوجي، ومن هذه العوامل " توافر الفرص للطفل لإستعمال اللغة والتدرب عليها وإكتساب مهاراتها [4] أي يمثل إتاحة الفرصة له ليتكلم ويعبر عن أفكاره بحرية، وكذلك الحالة الإجتماعية للأسرة، حيث

---

[1]- الترتوري، محمد عوض والقضاه، محمد فرحان، المعلم الجديد : دليل المعلم في الإدارة الصيفية الفعالة، دار الحامد للنشر، عمان، د . ط، 2006، ص 55.

[2]- عدس عبد الرحمن وتوق، محي الدين، المدخل إلى علم النفس، دار الفكر، عمان، د . ط، 1998، ص 42.

[3]- بدير، كريمان وصادق، ايميلي، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، د . ط، 2000، ص 35.

[4]- عدس عبد الرحمن وتوق، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيعن عمان، د . ط، 2001، ص 44.

أظهرت بعض الدراسات تفوق الأطفال في قدراتهم اللغوية إذا كانوا من وسط إجتماعي ومادي مرتفع أكثر ممن هم دونهم إجتماعياً ومادياً.

فإن بعض علماء اللغة يقولون، بأن اللغة يتم تعلمها بنفس الطريقة التي نتعلم بها السلوك الأخرى، وبوجه خاص من خلال التقليد والتعزيز، ويرى بعض علماء النفس الآخرين أن الأفراد يولدون ولديهم آليات لإكتساب اللغة تجعلهم يشقون أبنية قواعدية مختلفة من كلام الكبار [1] أي كما ذكرنا من الحالة الإجتماعية الأسرية ومن الأسرة ذاتها لأنها هي المصدر الأول في إكتسابه للغة وفهمها والتعايش معها.

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص 45.

المبحث الثالث : أبرز النظريات المفسرة لإكتساب الطفل اللغة :

يختلف العلماء في تفسير الكيفية التي يكتسب بها الطفل اللغة، وظهرت بعض النظريات محاولة تفسير ذلك من أبرزها ما يلي :

أ- النظرية السلوكية البيئة :

يرى أصحاب هذه النظرية بأن الطفل يكتسب اللغة بنفس الطريقة التي يكتسب بها أنواع السلوكات الأخرى، وبوجه خاص من خلال التقليد والتعزيز والإقتران الشرطي، ويتضح ذلك في رأي العالم سكنر الذي " أوضح أن تعلم معنى اللفظ يحدث من خلال الإقتران التكراري بين اللفظ وبين المثير الدال على هذا اللفظ "[1] ومثال ذلك : حين تقول الأم لطفلها كلمة كرسي في نفس اللحظة التي تشير فيها إلى الكرسي أمام عيني الطفل عدة مرات، وبذلك ترتبط كلمة الكرسي بالكرسي في ذهن الطفل.

كما تؤدي هذه النظرية أيضا " بأن الطفل يكتسب اللغة من خلال تقليده للكبار في حديثهم حتى لو أخطأ في ذلك التقليد"[2]، كما يتعلمها أيضا من خلال التعزيز الإيجابي الذي يقدمه الكبار بإستمرار للطفل حين يقلدهم. من خلال هذه النظرية يتضح لنا أن الطفل يكتسب اللغة من تقليد عدة سلوكات تساعده في إكتسابه للغة فالطفل يقلد الكبار في كل تصرفاتهم فهذا عامل قوي في إكتساب اللغة.

ب- النظرية المعرفية :

إهتم رواد هذه النظرية بالنمو المعرفي كأساس لجوانب النمو المختلفة، وتعتبر نظرية " بياجيه " هي الأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية، فالنمو المعرفي يقع في مراحل متباينة كماً وكيفاً، وهذه المراحل مرتبطة بإستعدادات الطفل المتمثلة في العمر الزمني، ووفقاً لهذه النظرية " فإن كلمات الطفل الأولى هي كلمات تتمركز حول الذات، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة ما قبل العمليات، ومن ثم ينتقل من مرحلة الكلام المتمركز حول الذات إلى مرحلة الكلام الإجتماعي من خلال التفاعل مع الأقران ومع البيئة، بل الإجتماعية من حوله "[3] وعلى ضوء هذه النظرية فإن الطفل يتعلم المفردات والقواعد

---

[1]- بدير كريمان، صادق ايميلي، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 26 – 28.
[2]- المرجع نفسه، ص 30.
[3]- القضاة محمد الترتوري، تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة، مرجع سابق، ص 26.

اللغوية كي يعبر عن تعلمه نتيجة إستكشاف البيئة والخبرات التي يشاهدها الطفل في حياته اليومية وفي علاقاته مع الآخرين.

ج- النظرية الإجتماعية :

من أشهر رواد هذه النظرية العالم " فيجوتسكي " الذي يرى أن اللغة تتحدد من خلال البيئة الإجتماعية واللغوية التي ولد فيها الطفل، " حيث يبدأ الطفل في تنمية الكلام دون أن يفهم أن الهدف منه هو التواصل مع الآخرين "[1]، فاللغة تتطور في البداية بسبب حاجة الطفل إلى التواصل مع الناس في البيئة المحيطة به، ومن خلال هذا التطور تساعد اللغة الطفل على عملية تنظيم الأفكار كما أوضح العالم "برينستن" " أن كل طفل يتعلم اللغة التي تناسب إطاره الإجتماعي والإقتصادي والثقافي"[2] والأفكار والقيم المناسبة له، فالنظرية المعرفية توضح لنا عدة عوامل مساعدة في النمو المعرفي للطفل هي مرحلة الذات ومرحلة الكلام الإجتماعي.

د- النظرية الفطرية الوراثية :

يشير تشومسكي إلى أن الأطفال في جميع أنحاء العالم يتعلمون اللغة في نفس السن ويتقدمون فيها بنفس المعدل تقريباً، وعلى هذا الأساس قدم نظريته التي تقول : " إن الطفل يولد بنظام يمكنه من إكتساب وتطويره الكفاءة اللغوية "[3] ويسمى هذا النظام بالإستعداد الموروث أو الميل الطبيعي الذي يمكن الأطفال في جميع أنحاء العالم من تعلم قواعد لغوية بالتعقيد بسرعته ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أهمية الجوانب التشريحية والعصبية والعضلية الموروثة والتي تسمح للطفل بتحليل المعلومات التي يستقبلها من بيئة " وتمكنه من إستخلاص التركيبات القواعيدية أو إبتكارها "[4]، ويرى أصحاب هذه النظرية أن مسألة دراسة إكتساب اللغة أمر ليس بالسهل لأن اللغة برأيهم مسألة هائلة التعقيد.

ويتضح مما سبق أنه على الرغم من تعدد نظريات إكتساب اللغة إلا أن هناك إتفاقاً فيما بينها حول أهمية هذه المرحلة العمرية، وأهمية العوامل البيئية والإجتماعية الثقافية المحيطة بالطفل التي يكتسب منها الطفل النماذج اللغوية، كل ذلك يؤكد على ضرورة إعداد لبيئة تعليمية غنية بالمواقف

---

[1]- المرجع نفسه، ص 27.
[2]- البساط أماني، الأطفال يقرأون (بين رغبة الأباء وكلمة العلماء)، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، د . ط، 2005، ص 18.
[3]- المرجع السابق، ص 21.
[4]- الخلايلة عبد الكريم اللبايدي عفاف، تطور لغة الطفل، ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، د . ط، 2005، ص 34 – 35.

والخبرات بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطفل للحوار والمناقشة والتعرض للرموز اللغوية ومدلولاتها في ضوء المراحل النمائية لطفل ما قبل المدرسة.

الخلاصة :

ركزنا في هذا الفصل على إتقان الطفل مهارات اللغة الأساسية وكيفية إكتسابها على درجة قدرة الطفل الذاتية على تعلم اللغة، وثراء البيئة اللغوية، والمحفزات التي يتلقاها في محيط أسرته وروضته، كما ركزنا على خصائص النمو عند الطفل واللذي تمثلت في النمو الجسمي والحركي، النمو الإجتماعي، والنمو العقلي المعرفي، والنمو اللغوي.

ومن أبرز النظريات المفسرة لإكتساب الطفل اللغة هي النظرية السلوكية البيئية، النظرية المعرفية، النظرية الإجتماعية والنظرية الفطرية الوراثية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

دراسة عينة عن أثر برامج التلفاز على الأطفال

- تمهيد
- تعريف مجتمع البحث.
- عرض الجداول .
- إستنتاج عام.

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من الإجراءات المنهجية المتبعة وذلك قصد التأكد من صحة الفرضيات المطروحة وضبط عينة الدراسة الأساسية ومن أجل الإحاطة بهذه الدراسة حول مدى تأثير برامج التلفاز على الطفل تم جمع المادة العلمية من ميدان الدراسة عن طريق تجديد المجتمع الأصلي للعينة ثم أخذ العينة مستخدمة إستبيان في جمع البيانات ثم تحليل المعطيات البيانية وتبويبها وإستخلاص النتائج وأخيراً الخروج بإستنتاج عام.

تعريف مجتمع البحث :

يعرفه موريس انجرس : " مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث "[1] ويتمثل مجتمع بحثنا من مجموعة من الأولياء عند مراقبتهم أولادهم أثناء مشاهدة التلفاز.

مكان ومدة الدراسة :

لقد تمت هذه الدراسة بروضة السلام المتواجدة بحي المجاهري بمستغانم خلال مدة من 15 أفريل إلى 19 أفريل 2017.

عينة البحث :

أختيار العينة القصدية لتتم عن طريق الإختيار العشوائي أي المقصود من طرف الباحث لعدد من وحدات المعاينة حيث يراها الباحث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً وذلك في الإقتصار عليها وقد تمثلت عينة البحث في 20 من الأولياء في مراقبة أولادهم أثناء المشاهدة وفي مختلف الأعمار وهذا بغرض الكشف عن مدة تأثير البرامج التليفزيونية على الأطفال، وإنطلاقاً من طبيعة بحثنا إعتماداً على أداة الإستمارة " استبيان " ثم بالإعتماد على الجانب النظري والواقع الميداني وبالإعتماد على عدة مراجع تحتوي على إستمارة دافعية للبحث ذلك بمساعدة الأستاذة المشرفة " بولحية " حيث أجمل عدد الأسئلة 14 سؤالاً.

[1]- موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 1، ص 102.

تمهيد :

يحتاج الطفل الصغير إلى رعاية تامة، وعناية دقيقة من قبل والديه، ويتوجب على الأهل معرفة كل ما يتعلق بطفلهم والأمور المفيدة له وتوفيرها له وتعويده عليها، وتعليمه ما يمكن أن يتعلمه في كل مرحلة من مراحل عمره، والإبتعاد عن كل ما يضره ويشوش نموه الفكري والنفسي والجسمي وعدم تعريضه لها.

ومن الأمور التي تؤثر على الطفل بشكل كبير هي الأمور التي يتعرض لها الطفل بشكل مباشر وتكون قريبة في المنزل منها جهاز التلفاز، ومن هنا نحاول التعرف على خصائص المبحوثين الذين أجرينا معهم الدراسة الميدانية والتي خصصناها للأولياء فقط :

- **عرض البيانات :**
- **تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالبيانات :**

الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكـر	08	% 40
أنثـى	12	% 60
المجموع	20	% 100

" رقم 1 "

التحليل :

من خلال الجدول رقم 01 لاحظنا أن هناك تفاوتاً ضئيلاً بين الذكور والإناث أي نقصد بين الآباء والأمهات حيث أن نسبة الإناث 60 % أما فئة الذكور 40 % وبما أن السؤال عن معرفة جنس المبحوثين فكانت أغلب الإستمارات قسمت على الأمهات فهذا هو السبب الرئيسي في تفاوت نسبة الإناث على الذكور.

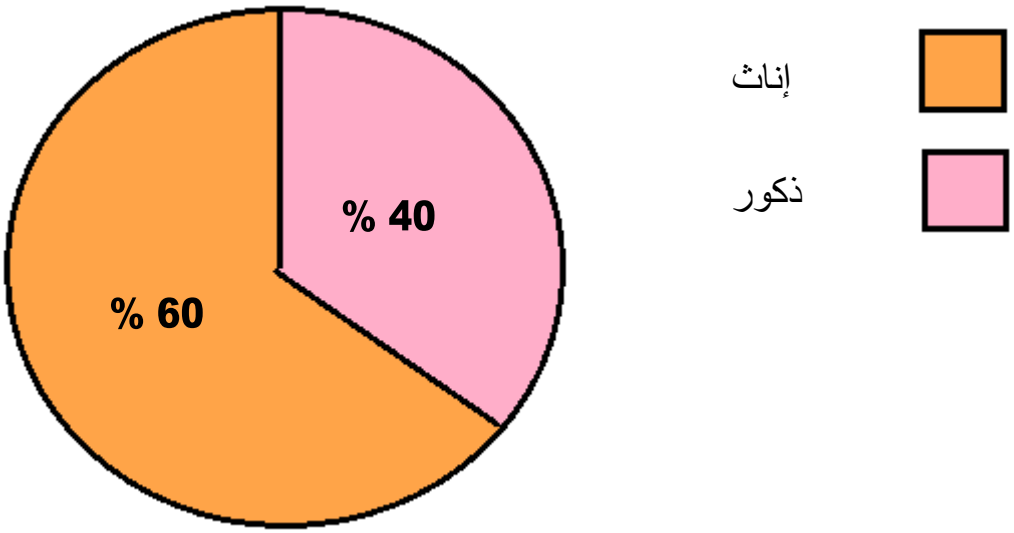

شكل رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02) : يبين عمر المبحوثين.

العمر	التكرار	النسبة
من 18 - 25 سن	00	% 00
من 25 - 35 سنة	09	% 45
من 35 – 45 سنة	09	% 45
من 45 فما فوق	02	% 10
المجموع	20	% 100

التحليل :

يشير الجدول رقم 02 والذي يمثل أعمار الأمهات والأباء أن النسب متفاوتة عن بعضها البعض وذلك أن الفئة التي عمرها من 25 إلى 35 سنة ومن 35 إلى 45 سنة نسب متساوية قدرت بـ 45 % كل منهما. ثم تليها الفئة التي تتراوح سنها من 45 سنة فما فوق بنسبة 10 % أما الفئة التي عمرها من 18 سنة إلى 25 سنة فهي 00 % وذلك راجع سببه إلى حسب أعمار التي قسمت عليهم الإستمارة فهذه الفئة لك يكن لها الحظ في المشاركة في هذا الإستبيان " الإستمارة ".

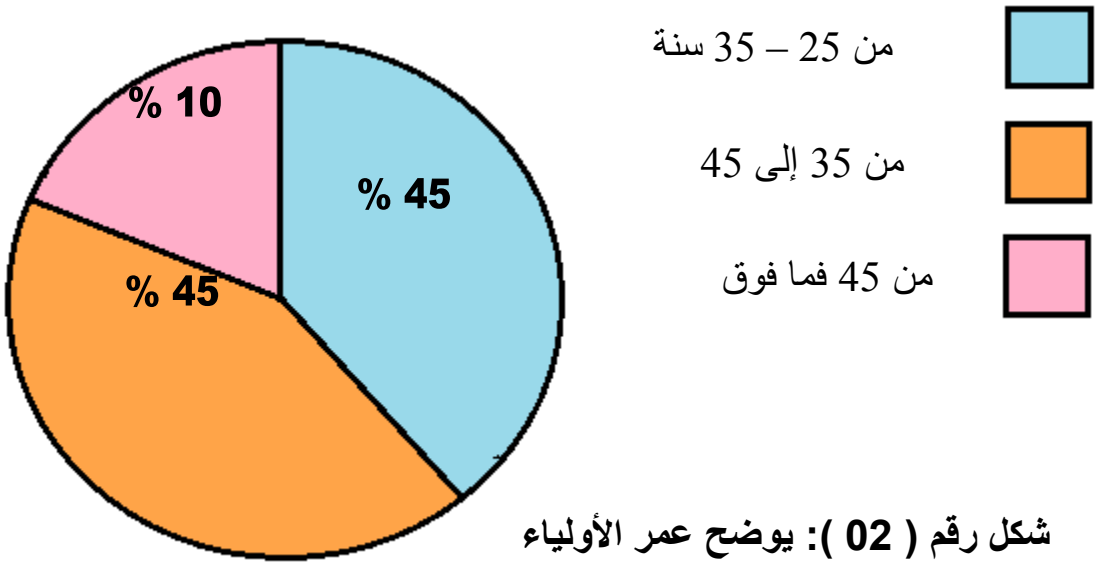

شكل رقم (02): يوضح عمر الأولياء

جدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي للأولياء (المبحوثين).

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	03	% 15
ليسانس	05	% 25
ماجستير	02	% 10
دكتوراه	02	% 10
مؤهل آخر	08	% 40
المجموع	20	% 100

تحليل :

يفسر الجدول رقم (03) توزيع الأولياء المبحوثين حسب التحصيل الدراسي لديهم، حيث نجد نسبة 40 % مؤهل آخر (شهادات التكوين)، بعدها تأتي نسبة 25 % من الأولياء مستواهم ليسانس ثم تليها نسبة 15 % مستوى ثانوي وأخيراً نسبة 10 % كل من مستوى ماجستير ودكتوراه.

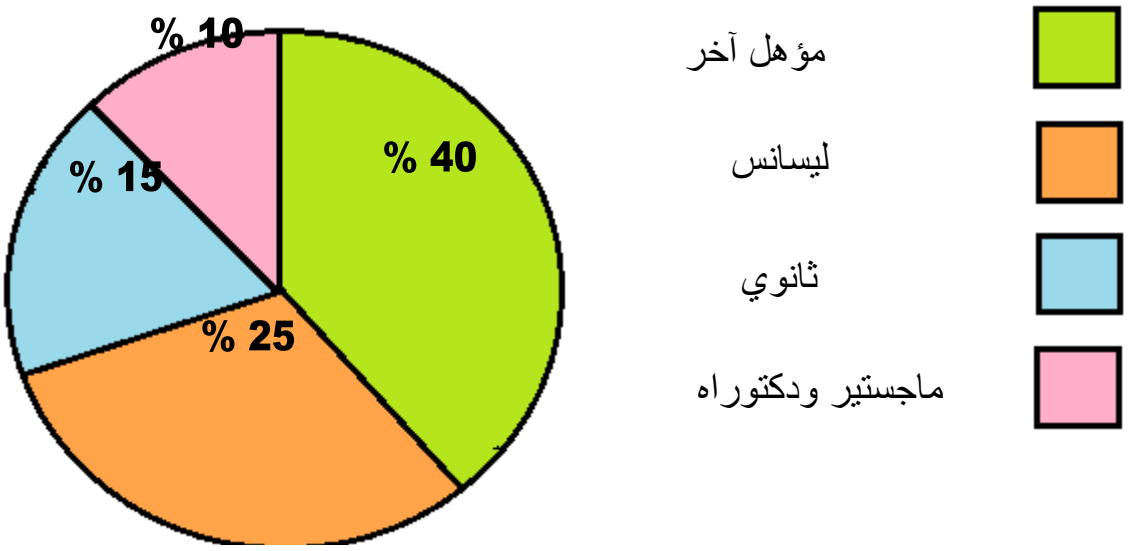

شكل رقم (03): يبين التحصيل الدراسي للأولياء

الجدول رقم (04) : يبين عمر الأطفال لكل من المبحوثين الاولياء

عمر الطفل	التكرار	النسبة
1 إلى 4 سنوات	08	% 40
5 إلى 9 سنوات	11	% 55
10 إلى 14 سنة	01	% 5
المجموع	20	% 100

التحليل :

من خلال المعطيات المقدمة في الجدول رقم 04 الذي يبين عمر الأطفال عند كل من الأولياء لاحظنا تفاوت في النسب حيث أعلى نسبة كانت من 5 سنوات إلى 9 سنوات قدرت بنسبة 55 % ثم تليها الفئة التي يتراوح عمرها من 1 إلى 4 سنوات والتي قدرت نسبتها بـ 40 وفي الأخير الفئة التي يتراوح عمرها من 10 إلى 14 سنة بنسبة 5 % .

نستنتج مما سبق أن أغلبية الأطفال عمرهم هو من 5 إلى 9 سنوات وهو عمر يسمح بالإستعاب ما يقدم من برامج التلفاز كما أن السبب الرئيسي في هذا السن هو كشف الطفل عن حقيقة التلفاز وتأثيره بها أما من 1 إلى 4 سنوات فهو عمر لن يسمح له بالنضج العقلي والإستعداد لكل ما يعرض من البرامج التليفزيونية والفئة التي تتراوح ما بين 10 إلى 14 سنة فهذه الفئة بالنسبة لي ناضجة كما أن له الإختيار في البرامج وهو عمر يستطيع أن يفرق بين الصح والخطأ مما يعرض عليه في التلفاز مع المراقبة من الأولياء.

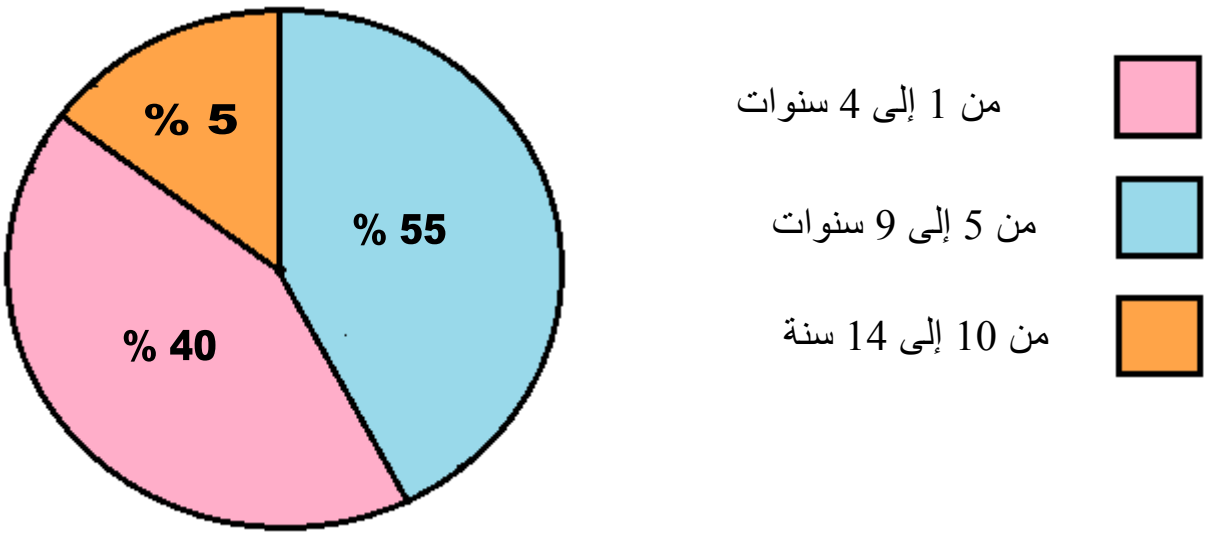

شكل رقم (04): يوضح عمر الأطفال لكل من الأولياء

جدول رقم (05) يوضح أوقات المشاهدة عند الأطفال

الأجوبة	التكرار	النسبة
صباحاً	01	% 5
مساءاً	12	% 60
ليلاً	07	% 35
المجموع	20	% 100

التحليل :

يشير الجدول رقم 05 أوقات المشاهدة عند الطفل لكل من المبحوثين نلاحظ أن أكثر الأوقات التي يفضلها الأطفال لمشاهدة التليفزيون هي مساءاً حيث النسبة 60 % وهذا سببه راجع بعد تأدية الواجبات المدرسية لأن التليفزيون يلهيهم عن المراجعة لذا يقومون بإنجازها قبل المشاهدة ثم تليها الفئة التي أجابت " ليلاً " بنسبة قدرت بـ 35 % راجع إلى تواجد الجهاز في غرف نومهم وبإعتباره الفترة المسائية يكونون مشغولون إما باللعب أو تأدية الواجبات المدرسية، أما في ما يخص الفترة الصباحية والتي قدرت بـ % 05 أي نسبة ضئيلة جداً هذا راجع للسبب الرئيسي هو مازالوا صغار أي لم يسمح لهم سنهم بالدخول إلى المدرسة لذلك يبقى تواجدهم في البيت.

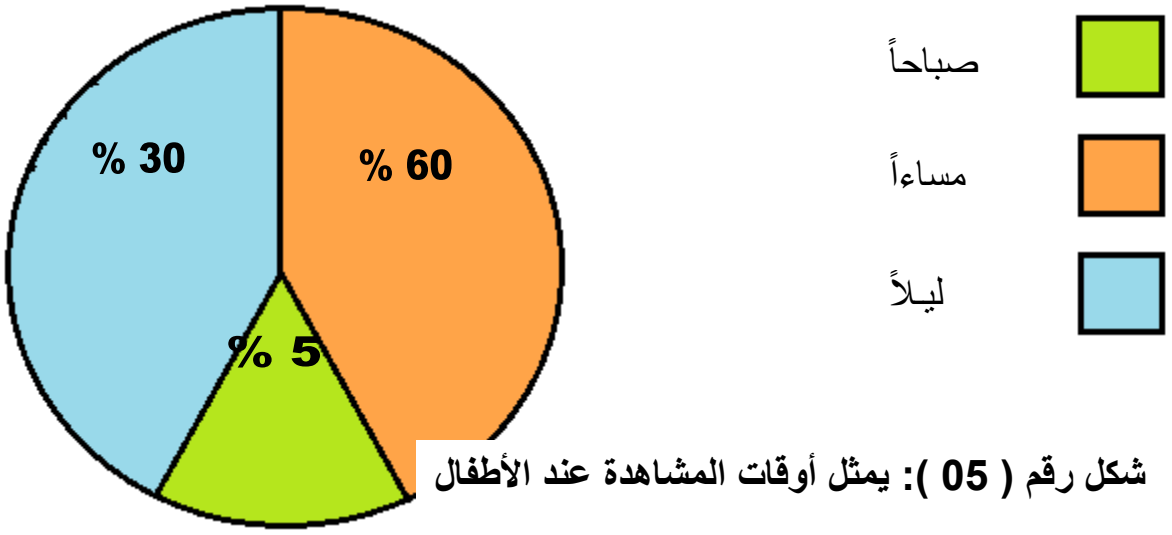

شكل رقم (05): يمثل أوقات المشاهدة عند الأطفال

الجدول رقم (06) : يبين عدد الساعات التي يقضيها الطفل يومياً لمشاهدة التلفاز

الأجوبة	التكرار	النسبة
من ساعة إلى 3 ساعات	11	% 55
من 4 ساعات إلى 6 ساعات أو أكثر	04	% 20
أوقات المشاهدة عند طفلك	05	% 25
المجموع	20	% 100

التحليل :

يفسر الجدول رقم 06 المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز فكانت النسب متفاوتة حيث الفئة التي تشاهد التلفاز من ساعة إلى ثلاث ساعات قدرت بـ 55 % وهذه المدة المحدودة سببها إنشغالهم لتأدية واجباتهم المدرسية حسب كل مستوى طفل وهي فترة جيدة ثم تليها مدة المشاهدة عند الأطفال التي كانت من طرف الأولياء في تحديد المدة حيث قدرت بنسبة 25 % ثم تأتي الفئة التي تشاهد من 4 ساعات إلى 6 ساعات أو أكثر بنسبة 20 % وهذا راجع إلى الظن الخاطئ عند الأولياء أن مشاهدة التلفاز أحسن من الشارع واللعب وهي مدة مفرطة في المشاهدة.

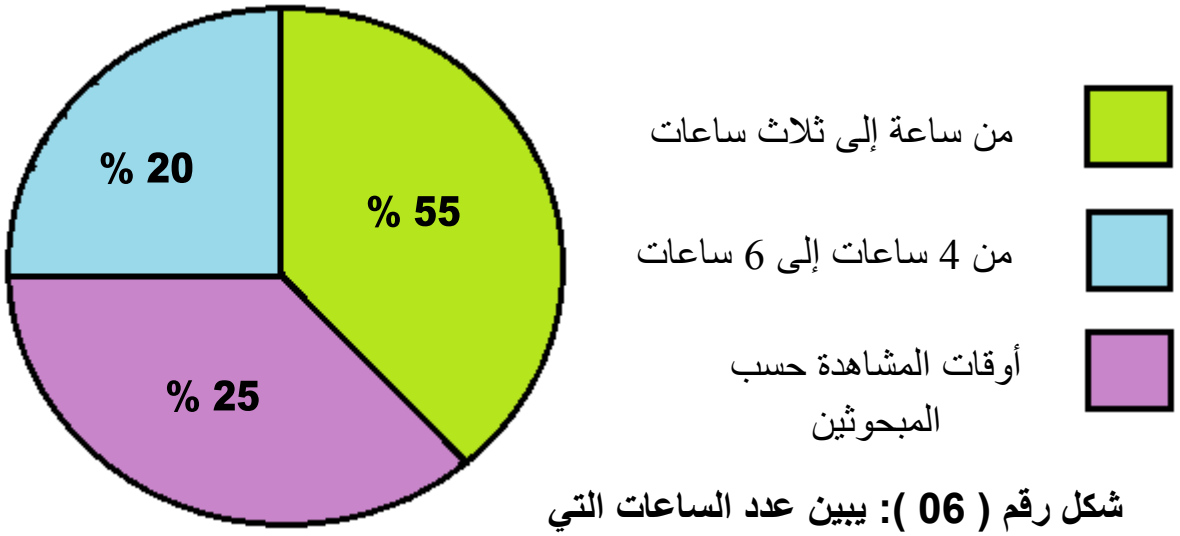

شكل رقم (06): يبين عدد الساعات التي يقضيها الطفل يومياً أمام التلفاز

الجدول رقم (07) : يبين اللغة المفضلة عند الأطفال لمشاهدة برامج التليفزيون

الأجوبة	التكرار	النسبة
عربية	11	% 55
أجنبية	09	% 45
المجموع	20	% 100

التحليل :

يشير الجدول رقم 07 إلى اللغة المفضلة في مشاهدة التليفزيون عند أطفال المبحوثين هي اللغة العربية التي كانت متفاوتة قليلاً عن اللغة الأجنبية حيث قدرت بـ 55 % وهذا راجع إلى أن اللغة العربية سهلة الفهم زائد أن البيئة تتكلم بالعربية أكثر من لغة أخرى ومن هنا برز هذا الإختيار على أنها لغة وطنية وهي الأقرب له أما الفئة التي فضلت المشاهدة بالأجنبية قدرت بنسبة 45 % راجع إلى ثقافة الأولياء في تعليم أولادهم لغة جديدة وتثقيفهم بها، مثل قناة " النيل التعليمية ".

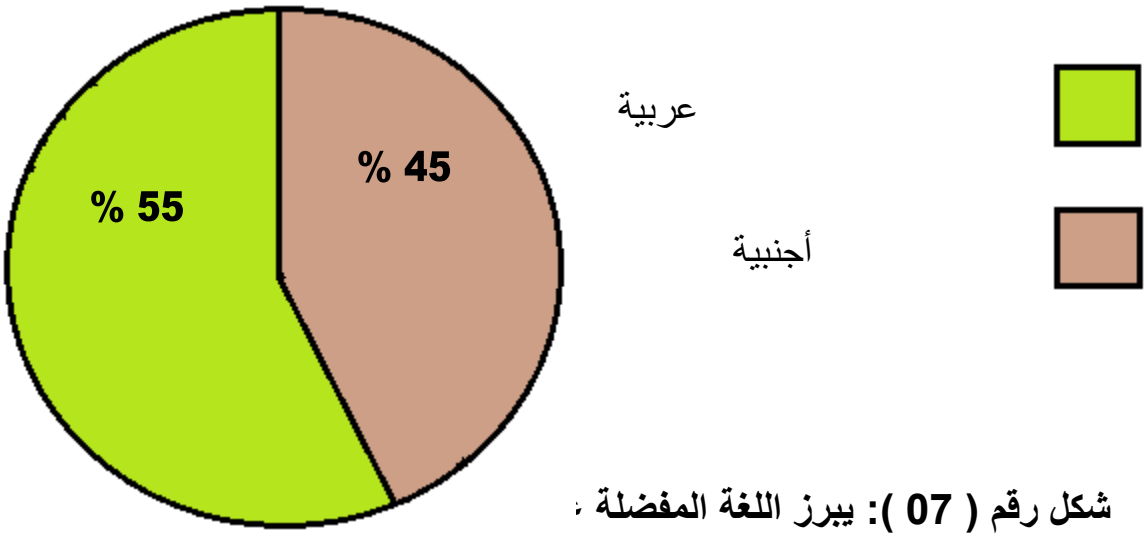

شكل رقم (07): يبرز اللغة المفضلة ؛ مشاهدة التلفاز

الجدول رقم (08) : يبين سلبيات مشاهدة الطفل للتلفاز أكثر من الإيجابيات

الأجوبة	التكرار	النسبة
أوافق	13	% 65
لا أوافق	07	% 35
المجموع	20	% 100

التحليل :

من خلال المعطيات المقدمة في الجدول رقم 08 الذي يبرز سلبيات مشاهدة الطفل أكثر من الإيجابيات حيث كانت الأجوبة من طرف الأولياء أغلبيتهم " موافة " قدرت بنسبة 65 % وهذا راجع إلى أن بعض برامج الأطفال غير تثقيفية والبعض الآخر يسعى إلى العنف وهذا يؤثر سلباً على الطفل ثم تليها " عدم الموافقة " التي قدرت بـ 35 % هذا راجع إلى أن الأولياء يتمتعون برغبة لتوجيه أطفالهم أثناء المشاهدة ولهم إختيار في بعض البرامج الهادفة والنافعة لأولادهم مثل : الرسوم المتحركة "Dora" التي تعلم الحروف والأرقام بطريقة مسلية للأطفال.

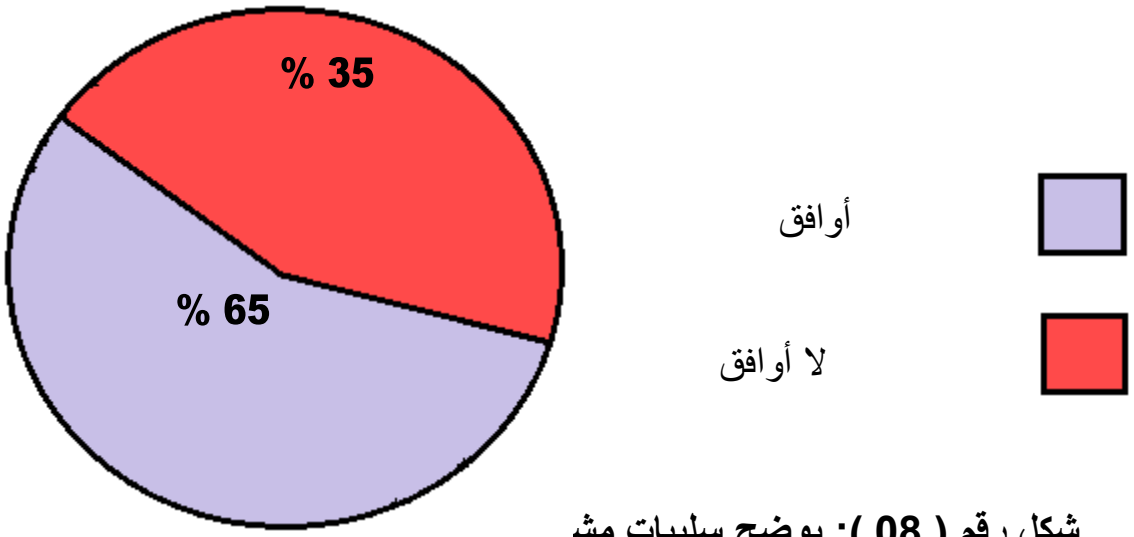

شكل رقم (08): يوضح سلبيات مشـ... ـــــر

الجدول رقم (09) : يوضح السبب الرئيسي لمشاهدة الأطفال التلفاز هو عدم وجود أشخاص حولهم.

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	05	% 25
لا	12	% 60
رأيك الشخصي	03	% 15
المجموع	20	% 100

التحليل :

يتضح لنا من خلال المعطيات الموجودة في الجدول الذي يوضح السبب الرئيسي لمشاهدة الأطفال التلفاز هو عدم وجود أشخاص حولهم وكانت الإجابة متفاوتة عند المبحوثين فالإجابة بـ " لا " قدرت بنسبة عالية 60 % وهذا راجع أن الأولياء حيب رأيهم في أولادهم هو تنمية المعارف والإثراء اللغوي لأطفالهم أما الإجابة بنعم قدرت بنسبة 25 % وهذا السبب راجع إلى إنشغالات الأولياء بأعمالهم الخاصة وتليها الإجابة حسب رأيهم الشخصي بنسبة 15 % بالمائة هي نسبة ضئيلة سببها عدم تقبل الأولياء هذا الإشكال.

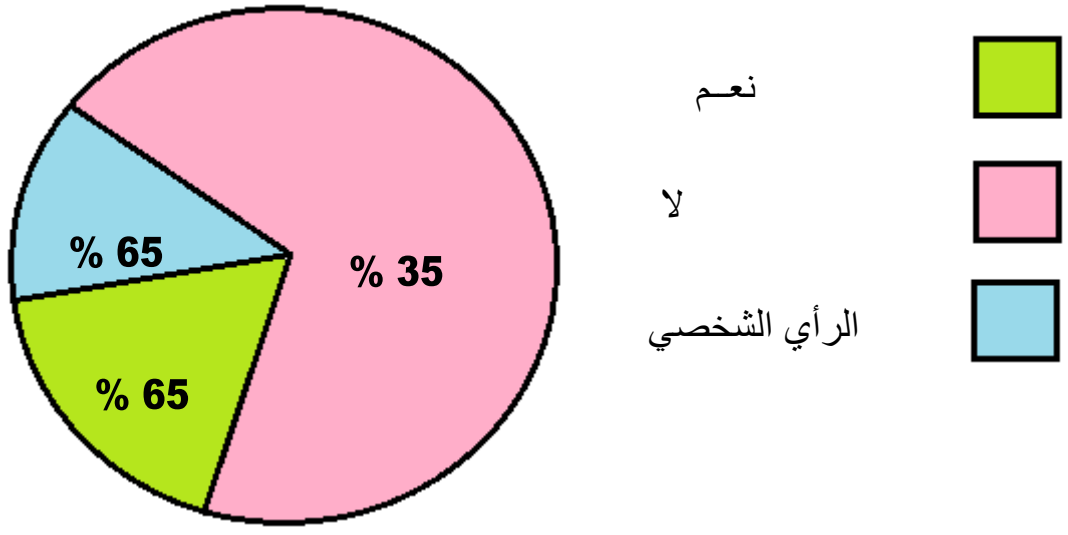

شكل رقم (09): يوضح السبب الرئيسي في مشاهدة التلفاز وهو عدم وجود أشخاص حولهم

الجدول رقم (10) : يبين إذا ما كان التلفاز له تأثير على قيم وسلوكيات الطفل وعلى نموه العقلي والجسدي

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	17	% 85
لا	01	% 5
رأيك الشخصي	02	% 10
المجموع	20	% 100

التحليل :

من خلال المعطيات المقدمة في الجدول رقم 10 لاحظنا أن هناك تفاوت متباين في النسب من خلال إذا ما كان التلفاز له تأثير على قيم وسلوكات الطفل وعلى نموه العقلي والجسدي حيث إجابة المبحوثين " بنعم " قدرت نسبتها بـ 85 % وتليها الإجابة عن رأيهم الشخصي بنسبة 10 % ثم في الأخير الإجابة " بلا " والتي قدرت بـ 5 % .

نستنتج مما سبق أن التلفاز وما يقدمه من برامج مفيدة للأطفال لها تأثير واضح على السلوكات ونموه العقلي والجسدي من خلال إكتسابهم اللغة وتزويدهم بالمعارف وتجعلهم يبحثون عن المحتوى الجديد في البرامج وتشويقهم له.

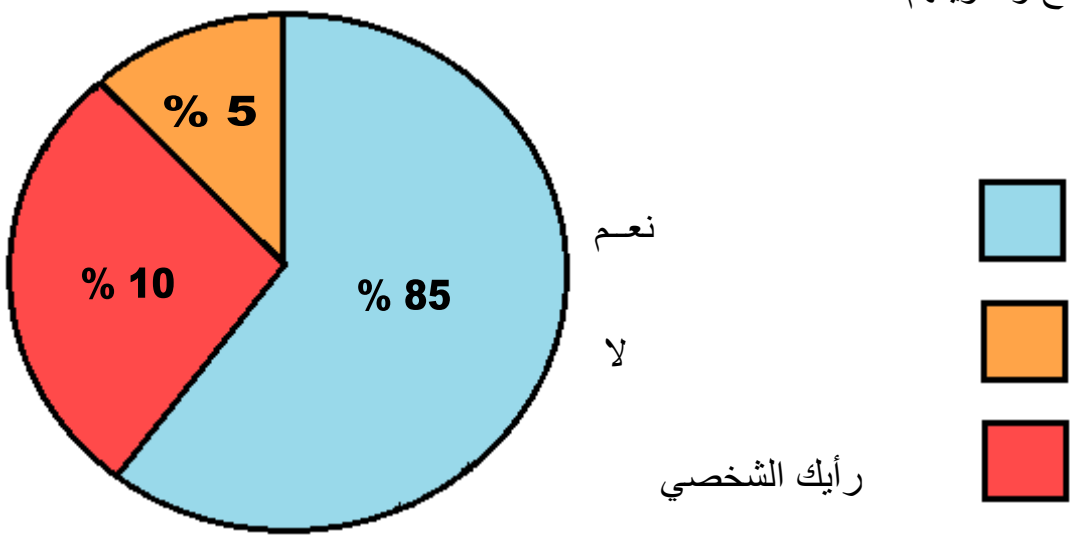

شكل رقم (10): يبين تأثير التلفاز على قيم وسلوكيات الطفل وعلى نموه العقلي والجسدي

الجدول رقم (11) : يبين تأثير التلفاز على التحصيل الدراسي للطفل

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	9	% 45
لا	07	% 35
رأيك الشخصي	04	% 20
المجموع	20	% 100

التحليل :

يشير الجدول رقم 11 إلى تأثير التلفاز على التحصيل الدراسي للطفل فكانت الإجابة متقاربة حيث قدرت الإجابة " بنعم " 45 % ثم تليها الإجابة بـ " لا " والتي قدرت بنسبة 35 % أما رأيهم الشخصي قدر بنسبة 20 %.

نستنتج مما سبق أن التلفاز له تأثير كبير على التحصيل الدراسي للطفل وذلك راجع إلى عدم إهتمام الأولياء بأطفالهم أثناء الموسم الدراسي أما من جانب آخر فهو لا يؤثر على التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى أن الأولياء يسعون إلى مراقبة أولادهم أثناء الدراسة ومنعهم من المشاهدة حتى لا يلهيهم عن واجباتهم ويأخذ من وقت مراجعتهم.

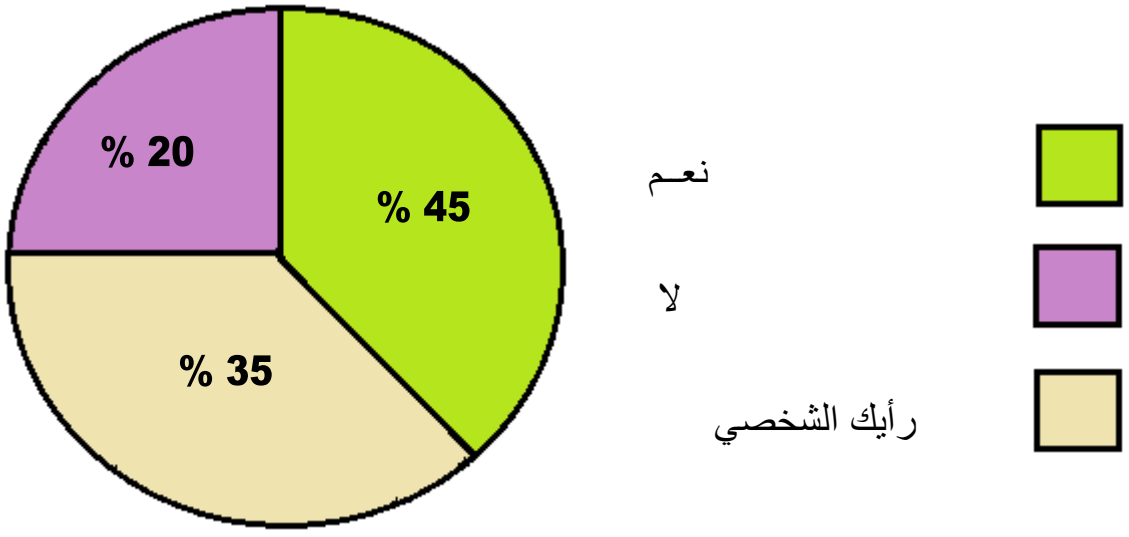

شكل رقم (11): يبين تأثير التلفاز على التحصيل الدراسي للطفل

جدول رقم (12) : يوضح ما إذا كان الأطفال يقلدون كل ما يشاهدونه في التلفاز

الأجوبة	التكرار	النسبة
دائماً	02	% 10
أحياناً	16	% 80
نادراً	02	% 10
المجموع	20	% 100

التحليل :

يشير الجدول رقم 12 ما إذا كان الطفل يقلد ما يشاهده في التلفاز حيث قدرت الإجابة بـ " أحياناً " نسبة 80 % وتليها الإجابة بـ " دائماً " و" نادراً " بنسبة متساوية قدرت بـ 10 %.

نستنتج مما سبق والهدف من السؤال هو معرفة مكانة التليفزيون من خلال برامجه المتنوعة عند الطفل وبالتالي كانت الملاحظة من خلال المعطيات أن الطفل يقلد ما يشاهده، بالإضافة إلى ذلك كانت الرغبة في معرفة مدى رسوخ النموذج التلفزيوني في ذهن الطفل ومدى إنطباعه في نفسية الطفل وهنا يظهر الأثر القوي لهذه البرامج على سلوك الطفل.

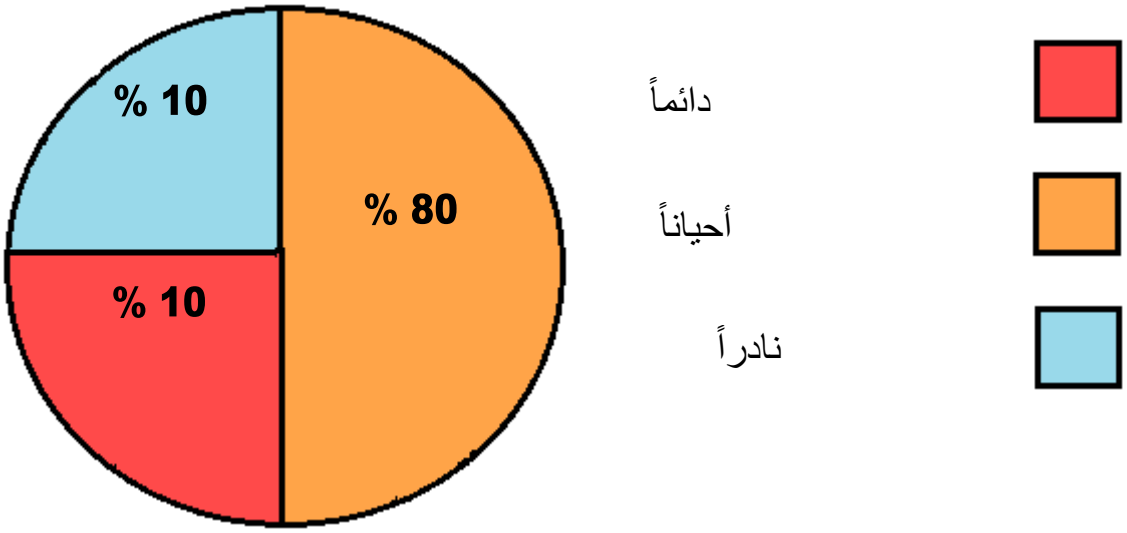

شكل رقم (12): يمثل ما إذا كان الأطفال يقلدون كل ما يشاهدونه في التلفاز

الجدول رقم (13) : يوضح تأثير نطق الكلمات والحروف عند الطفل بالطريقة الصحيحة وإشتراكها باللغة الأجنبية

الأجوبة	التكرار	النسبة
دائماً	03	% 15
أحياناً	16	% 80
أبداً	01	% 05
المجموع	20	% 100

التحليل :

من خلال المعطيات المقدمة في الجدول رقم 13 والتي توضح تأثر نطق الكلمات والحروف عند الطفل بالطريقة الصحيحة وإشتراكهما باللغة الأجنبية وكانت الأجوبة متباعدة في النسب حيث قدرت الإجابة بـ " أحياناً " 80 % وهذا راجع إلى أن الأطفال سببهم هو عدم نضجهم العقلي وعدم إستجابهم لكل ما يقال في التلفاز ثم تليها الإجابة بـ " دائماً " بنسبة 15 % وهذا راجع لتأثير المبالغ بالتلفاز والتمسك به لكنها نسبة غير مقنعة أما في الأخير الإجابة بـ " أبداً " كانت ضئيلة جداً قدرت بـ 5 % وهذا راجع إلى البرامج التي يشاهدها غير مأثرة أو يشاهدها للتسلية فقط لا لإكتساب المعارف أو سببه إلى نوعية الجهاز بمعنى الذين يمتلكون الجهاز الأرضي فهو جهاز يفتقر إلى الكثير من البرامج لذا تقل نسبة المشاهدة وبالتالي تؤدي إلى ضعف الإستفادة.

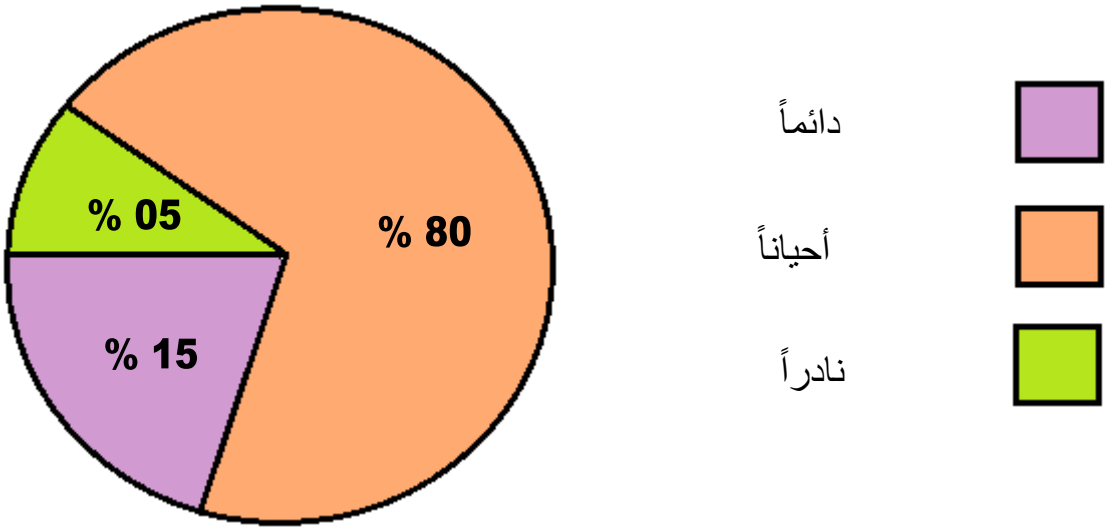

شكل رقم (13): تأثير نطق الكلمات والحروف عند الطفل

الجدول رقم (14): يبين إذا ما كان الأطفال يستمتعون عند مشاهدتهم أفلام الكرتون الأجنبية.

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعـم	16	% 80
لا	03	% 15
أحياناً	01	% 05
المجموع	20	% 100

التحليل :

من خلال الجدول رقم 14 والأخير يوضح لنا إذا ما كان الأطفال يستمتعون عند مشاهدتهم أفلام الكرتون الأجنبية، حيث كانت النسبة متفاوتة ، حيث قدرت بـ " نعم " 80 % وهذا راجع إلى جودة الأفلام الكرتونية الأجنبية من خلال ألوانها ونوعية الصور الموجود فيها، والموسيقى المتميزة ...إلخ

أما الإجابة بلا قدرت نسبتها بـ 15 % وذلك راجع إلى سبب رئيسي هو منع الأولياء أطفالهم من المشاهدة على الأفلام الكرتونية الأجنبية مثل بعض اللقطات الغير أخلاقية أوخوفهم من إحتكاك أولادهم بالثقافات الأجنبية لنظرتهم السلبية على المجتمع الغربي، ثم تليها نسبة الإجابة بـ " أحياناً " التي كانت ضئيلة وضعيفة جداً حيث قدرت بـ 05 % وهذا راجع إلى ميول الأطفال وإختبارهم في مشاهدة بعض البرامج او عدم وجود هذه القنوات الأجنبية في تلفازهم.

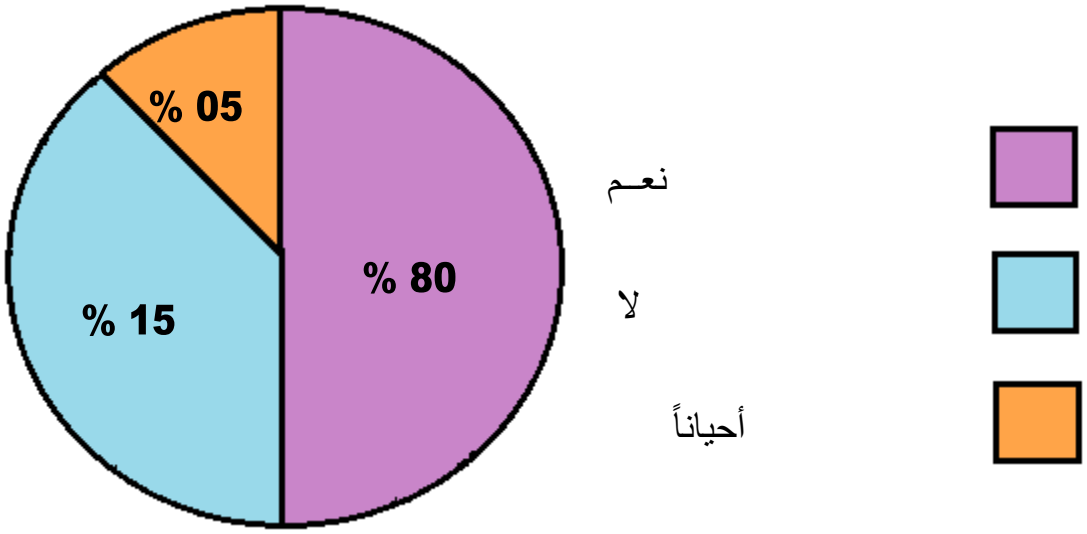

شكل رقم (14): يوضح الأطفال يستمتعون عندما يشاهدون الأفلام الكرتونية الأجنبية

إستنتاج عام :

أظهرت النتائج المستخلصة صحة تساؤل هذه الدراسة والتي أثبتت أن التليفزيون له أثر كبير على ثقافة الطفل وله تأثير على جانبه اللغوي وهذا من خلال النتائج نلاحظ ما يلي :

- أن نسبة مشاهدة الأطفال للتليفزيون كانت معظمها " مساءاً " وهذا راجع إلى إرباط كلا الجنسين بمراجعة الدروس بالإضافة إلى برنامجهم المكثف داخل المدارس التعليمية.
- أن دوافع مشاهدة الأطفال للتليفزيون كانت لتنمية معارفهم لأن التليفزيون وسيلة تعليمية بالدرجة الأولى وبالتالي يساعد البرنامج التليفزيوني في تمنية المحصل اللغوي للطفل بمعارف ومعلومات جديدة.
- ان أغلبية الأطفال يشاهدون التليفزيون مساءاً لأنه الوقت المناسب الذي يرجعون فيه من المدرسة أو الروضة.
- مدة مشاهدة التليفزيون عند أكثرية الأطفال تدوم ساعة فما فوق أو أقل وهذا إلى إهتمام بواجباتهم أكثر.
- تبين لها الفترات المفضلة لدى الأطفال في مشاهدتهم للتليفزيون هو فترة المساء وهذا للإنتهاء من تأدية واجباتهم المدرسية، لأن أولياءهم يرون أن التليفزيون يلهيهم عن تأدية واجباتهم المدرسية.
- إن اللغة المفضلة لدى الأطفال في مشاهدتهم للبرامج التليفزيونية هي العربية بإعتبارها لغة سهلة ولغة وطنية.
- إن التلفاز له أثر على سلوكات الطفل أثناء المشاهدة كما يكون له أثر على النمو العقلي والجسدي من إثرائه باللغة وفهمه وكسبه المعارف.
- عبر الأولياء عن أولادهم أنهم يستمتعون عند مشاهدتهم لأفلام الكرتون الأجنبية لأنها تجعلهم يكتسبون لغة أخرى.
- عبر أغلبية المبحوثين في تقليدهم للرسوم المتحركة ووهذا ناتج عن تأثرهم بهذه البرامج حيث أن تنفيدهم في التقليد يكون مباشر دون مناقشة لأي طلب من أفراد العائلة وهذا ما يعبر عن خوفهم من منعهم المشاهدة في المرات القادمة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الآداب والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

استمارة

بعد التحية والتقدير أقدم لكم هذه الاستمارة الخاصة بدراسة ميدانية للتحضير للمذكرة التخرج الخاصة بشهادة * تخصص لغة وإعلام * حول موضوع

اثر الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الغوية عند الطفل دراسة عينة عن اثر البرامج التلفزيون على الطفل.

- فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بتأن ودون ارتباك والإجابة عليها حسب رأيك الخاص.

- المعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي فقط.

- شكرا على تعاونك وعلى تخصيص جزء من وقتك لهذا الاستبيان.

***صاحبة البحث :ح. ف** ***الاستاذةالمؤطرة:بولحية .ص**

- ضع(x) علامة داخل القوسين.

- لا تذكر(ي)اسمك.

- لا تجب(ي) إلا على الأسئلة التي تعنيك بصفة مباشرة.

الاسئلة الخاصة بالاستبيان حول اثر برامج التلفاز على الطفل

السؤال الأول: الجنس :

ذكر ☐

أنثى ☐

السؤال الثاني: العمر :

من18-25 سنة ☐

من25-35 سنة ☐

من35-45 سنة ☐

من45 سنة فما فوق ☐

السؤال الثالث :التحصيل الدراسي:

ثانوي ☐

ليسانس ☐

ماجستير ☐

دكتوراه ☐

مؤهل آخر ☐

السؤال الرابع: عمر ولدك أو بنتك :

1إلى 4 سنوات ☐

5 سنوات الى9 سنوات ☐

10سنوات إلى 14 سنه ☐

السؤال الخامس :أوقات المشاهدة عند طفلك:

صباحا ☐

مساء ☐

ليلا ☐

السؤال السادس: كم عدد الساعات التي يقضيها طفلك يوميا لمشاهدة التلفاز؟

من ساعة إلى 3 ساعات ☐

من 4 ساعات إلى 6 ساعات أو أكثر ☐

أوقات المشاهدة عند طفلك.....

السؤال السابع: ماهي اللغة المفضلة في مشاهدة البرامج التليفزيون عند طفلك؟

عربية ☐

أجنبية ☐

السؤال الثامن: سلبيات مشاهدة الطفل للتلفاز أكثر من الايجابيات؟

أوافق ☐

لا أوافق ☐

السؤال التاسع: السبب الرئيسي لمشاهدة الأطفال التلفاز هي عدم وجود أشخاص من حولهم؟

نعم ☐

لا ☐

رأيك الشخصي:.....

السؤال العاشر: للتلفاز تأثير على قيم وسلوكيات الطفل وعلى نموه العقلي والجسدي؟

نعم ☐

لا ☐

رأيك الشخصي.....

السؤال الحادي عشر :هل يؤثر التلفاز على التحصيل الدراسي للطفل؟

نعم ☐

لا ☐

رأيك الشخصي.....

السؤال الثاني عشر: الأطفال يقلدون كل مايشاهدونه في التلفاز

دائماً ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

السؤال الثالث عشر: ينجذب الطفل للتلفاز خاصة أفلام الكرتون من سن؟

2 -5 ☐

6-10 ☐

11-14 ☐

السؤال الرابع عشر: هل يستمتعون أطفالك عند مشاهدتهم أفلام الكرتون الأجنبية ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

قائـــمة الجـــداول

الرقم	العناويـن	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	35
02	يبين عمر المبحوثين.	37
03	يبين المستوى التعليمي للأولياء.	38
04	يبين عمر الأطفال لكل من الأولياء.	39
05	يوضح أوقات المشاهدة عند الأطفال.	41
06	يبين عدد الساعات التي يقضيها الطفل يوميا لمشاهدة التلفاز.	42
07	يبين اللغة المفضلة عند الأطفال لمشاهدة برامج التليفزيون.	43
08	يبين سلبيات مشاهدة الطفل التلفاز أكثر من الإيجابيات.	44
09	يوضح السبب لمشاهدة الأطفال التلفاز هو عدم وجود أشخاص حولهم.	45
10	يبين ما إذا كان للتلفاز تأثير على قيم وسلوكيات الطفل وعلى نموه العقلي والجسدي.	47
11	يبين تأثير التلفاز على التحصيل الدراسي للطفل.	49
12	يوضح ما إذا كان الأطفال يقلدون كل ما يشاهدونه في التلفاز.	51
13	يوضح تأثير نطق الكلمات والحروف عند الطفل بالطريقة الصحيحة واشتراكهما باللغة الأجنبية.	53

14	يبين إذا ما كان الأطفال يستمتعون عند مشاهدتهم الأفلام الكرتونية الأجنبية.	**55**

الخاتمة

الخاتمــة :

إن ما يمكن أن نختم به في هذه الدراسة هو التأكيد على الوسائط المتعددة التي حولت التلفاز من أداة للمشاهدة إلى أداة تعليمية من خلال البرامج الذي يقدمها للطفل لأنه يشكل جزءاً غير منفصل عن إهتماماتهم اليومية وطبقاً لنظرية الغرس الثقافي، يناسب المضمون البرامجي من خلال إدراك وعي الأطفال لكي يرو العالم من حولهم، لذا فإن التلفاز يعدُّ وسيطاً أو وسيلة لغرس ونقل المعايير السائدة والمعلومات والإتجاهات في المجتمع.

وهذا ما تؤكد النتائج المتحصل عليها أن جميع الأطفال يشاهدون التلفاز مما يشير إلى أنه سلوك إتصالي بينه وبين الأطفال وهذا لتنمية معارفهم ولغتهم وتحصيل معلومات جديدة وتبين أن أهم البرامج المفضلة عند الأطفال هي برامج الرسوم المتحركة، هذا لا يعني أن البرامج الأخرى تقل أهمية عن ذلك بل بالعكس، أثبت بحثنا أن كلما زاد التنوع في البرامج وتعددها زادت نسبة المشاهدة مما أدى إلى تأثيرها على ثقافة الطفل من خلال إستفادة الأطفال من مختلف المواضيع الموجودة في هذه البرامج لأنها ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية مهارات الطفل بمعارف ومعلومات تفيده في الإلمام باللغة التي تعتبر عنصراً ثقافياً هاماً، على هذا الأساس نستطيع القول أن التلفاز يعتبر مصدراً من الوسائط المتعددة وأساسيا في التثقيف من خلال ما ينقله من خبرات ومعلومات ثقافية عن طريق برامجه المتنوعة.

- ونجاح التلفاز وفشله في تحقيق هذا الهدف، يتوقف على حسن إستخدامه بإمكانياته المتعددة، ومدى إستعداد الأطفال من جهة أخرى.
- كما أثبتت النتائج أن إستخدام الوسائط المتعددة أسلوباً مميزاً في التأثير على الأفراد خاصة الأطفال كما يوفر بيئة تفاعلية بينها وبين المتلقي، وتسهل عملية التعليم من خلال التأثير والتأثر، وتحفيزه بشكل كبير على التعلم ، كما أن إستخدام الصوت والصورة والحركة يجعل الطفل متشوقا على الإستمرار في إكتساب اللغة ومحفزاً على ذلك.
- كما أكدت النتائج أن معظم الآباء يراقبون أولادهم أثناء مشاهدة برامج التلفاز، لاكنهم لا يحددون ساعات المشاهدة إلا في أيام الدراسة، وذلك تأثيرها على تحصيلهم الدراسي، فنجد الطفل حراً في إختياره يُقبلُ على الرسوم التي تعجبه ويميل إليها حسب طبيعته.
- كما نجد أن الأطفال عرضة لتقليد ما يرونه من أفلام الكرتون، وأظهرت نتائج بحثنا أيضاً أن الأطفال يستمتعون عند مشاهدتهم أفلام الكرتون الأجنبية.

- فمن خلال النتائج المتحصل عليها ثم الخروج بجملة من الإقتراحات :

1- إجراء دراسات مماثلة على مراحل التعليم عند الأطفال.
2- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول إستخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة برامج الوسائط المتعددة مثل :

- إتجاهات الآباء والأمهات نحو إستخدام برامج الوسائط المتعددة في تعليم أطفالهم.
- أثر إستخدام الوسائط المتعددة على إكتساب المهارات عند الأطفال.
- معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في التعليم وطرق التغلب عليها حسب وجهة نظر المتلقي.

لذلك فإن إستخدام الوسائط المتعددة بشكل فعال يعتمد على تقبل وإهتمام المتلقي له ووجود معتقدات إيجابية نحوها، لهذا يجب تحسين إتجاهات المتلقي نحو إستخدامها وتوعيتهم بأهميتها في العملية التعليمية لأطفالهم، من أجل إستثمار هذه الأخيرة في منظومة التعليم بغية الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فاعلية.

- وسيبقى هذا المجال مفتوحا لدراسات مستقبلية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم :

- سورة العلق، الآية 1 – 5، برواية ورش، دار ابمن كثير للنشر والتوزيع، دمشق، ط 2، 2014.
- سورة القلم، الآية 47، برواية ورش، دار ابمن كثير للنشر والتوزيع، دمشق، ط 2، 2014.

2- المصادر والمراجع:

- إبراهيم عبد الله سليم، التدريس بتكنولوجيا الوسائط المتعددة للفئات الخاصة المعاقين ذهنيا القابلي للتعلم، دار الوفاء للطباعة والنشر، عمان، ط 1، 2009.
- أحمد حامد منصور، تكنولوجيا ومنظومة الوسائط المتعددة، دار الوفاء للطباعة والنشر، د . ط، 1991.
- أحمد طاهر حسين، د. أنس عطية الفقي، اللغة العربية، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د . ط، 2007.
- أبو معال، عبد الفاتح، تنمية الإستعداد اللغوي عند الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، د . ط، 2000.
- بدير كريمان، صادق إيميلي، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د . ط، 2000.
- البساط أماني، الأطفال يقرأون (بين رغبة الأباء وكلمة العلماء)، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، د . ط ، 2005.
- الخلايلة. عبد الكريم اللبابيدي عفاف، تطور لغة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 2005.
- زينب محمد أمينا، نبيل جاد عزمى، نظم تأليف الوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2011.
- السعيد مبروك إبراهيم، الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2011.
- صادق أمال أبو حطب فؤاد، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 2، 1990.

- صالح، ماجد محمود، الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي، المكتب العالمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، د.ط، 2000.
- صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط ، 2006.
- عبد الإله بن حسين العرفج، تقنيات التعليم، الخوارزمي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الدمام، ط 3، 2013.
- عبد الله عبد الريحم صالح، تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة في المنزل والروضة والمدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 2، 2002.
- عبد المجيد جميل طارق، إعداد الطفل للقراءة والكتابة، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط ، 2005.
- عدس عبد الرحمن وتوق محي الدين، المدخل إلى علم النفس، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، د.ط ، 1998.
- عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاتها التعليمية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط 4، 2001.
- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، دار الطباعة والنشر، جامعة طرابلس، ليبيا، ط 1، 1992.
- فودة ألفت، الحاسب الآلي وإستخدامه في التعليم، مطابع هلا الرياض، ط 1، 2002.
- قطامي يوسف، تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمه، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط ، 1990.
- القضاه محمد الترتوري محمد، تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند الطفل، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، د.ط ، 2006.
- الكسواني، خليل الخطيب، إبراهيم أبو الرب يوسف، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار قنديل للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط ، 2003.
- كمال عبد الرحمن زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2004.
- محمد أحمد مزيد، التليفزيون والطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، د.ط ، 2008.
- محمد الحافظ عبد السلامة، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، د.ط ، 2003.

- محمد جاسم محمد، النمو والطفولة في رياض الأطفال، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط ، 2004.
- مرعي السيد، الوسائط المتعددة ودورها في مراجعة الدروس الخصوصية، مكتبة الأنجلو للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2009.
- محمد مصطفى عبد السميع، تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، القاهرة، ط 1، 2004.
- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، د . س.
- الناشف هدى، إعداد الطفل العربي للقراءة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط ، 1999.
- الناشف هدى، إستراتجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط ، 2001.
- الناشف هدى، رياض الأطفال، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 4، 2005.
- أ.د. نبيل جاد عزمى، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، مصر، ط 2، 2001.

3- المذكرات والرسائل:

- رؤى بنت فؤاد محمد باخلاق، الكفايات التكنولوجية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة لنيل شهادة ماجستير بكلية التربية من جامعة أم القرى، 2010 pdf.

4- المواقع:

http//www.wibkimidai.com

الفهرس

الفهـــرس

المقدمـــة:.....أ

المدخـــل : ماهية الوسائط المتعددة

- تمهيد 03
- مفهوم الوسائط المتعددة 04
- أهمية الوسائط المتعددة 06
- عناصر الوسائط المتعددة.....08
- خصائص الوسائط المتعددة.....10
- خلاصة.....14

الفصل الأول : المهارات اللغوية عند الطفل

- تمهيد 16

- **المبحث الأول:** تعريف المهارة اللغوية عند الطفل.....17
- **المبحث الثاني:** خصائص النمو عند الطفل.....22
- **المبحث الثالث:** أبرز النظريات المفسرة لإكتساب الطفل اللغة.....28

خلاصة.....31

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي (دراسة عينة عن أثر برامج التلفاز على الأطفال)

- تمهيد.....34
- تعريف مجتمع البحث.....35
- عرض البيانات.....36
- إستنتاج عام.....58
- الخاتمة.....60
- الملاحق.....63
- قائمة المصادر والمراجع.....68

الفهرس.....73